وزارة التعليم العالي والبحث العلمي _ الجزائر _

جامعة أحمد دراية _ أدرار _

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

جامعة أحمد درايعية - أدرار

علم النفس التربوي

سلسلة محاضرات مقدمة لطلبة (علم اجتماع) في طور (أولى ماستر)

تخصص: علم اجتماع التربية

مقياس: علم النفس التربوي

السداسي: الأول

إعداد

د/سلامي فاطمة

المحاضرة الثالثة : الأهداف التعليمية ومستوياتها

المحاضرة الرابعة: الذكاء والابتكار

المحاضرة الخامسة: النمو المعرفي، اللغوي، النفسي والأخلاقي والنظريات المفسرة له

المحاضرة السادسة: الدافعية والنظريات المفسرة لها

المحاضرة السابعة: تعلم الاتجاهات والقيم

المحاضرة الثامنة: تقويم التعلم

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
مقدمة	
المحاضرة الأولى: علم النفس التربوي	
المحاضرة الثانية: التعلم و بعض مفاهيمه الاساسية	
المحاضرة الثالثة:الأهداف التعليمية ومستوياتها	
المحاضرة الرابعة: الذكاء والابتكار	

المحاضرة الخامسة: النمو المعرفي، اللغوي، النفسي والأخلاقي والنظريات المفسرة له	
المحاضرة السادسة: الدافعية والنظريات المفسرة لها	
المحاضرة السابعة: تعلم الاتجاهات والقيم	
المحاضرة الثامنة: تقويم التعلم	
قائمة المراجع	

المحاضرة الأولى: علم النفس التربوي

عناصر المحاضرة

تمهيد

1-تعريف علم النفس التربوي

2-أهداف علم النفس التربوي

3-موضوعات علم النفس التربوي

4-مجالات علم النفس التربوي

تمهيد:

الهدف من المادة:

لتمكين الطالب من التعرف على تخصص علم النفس التربوي وأهم المشكلات التربوية التي يعالجها.

كما أن علم النفس التربوي سيساعد الطالب في تخصص علم اجتماع التربية من التعرف على مختلف الاهتمامات في مجاله من بينها:

-توفير الحقائق التي يمكن أن تساعد المعلم في تحقيق أهدافه المهنية .

- تقدير أهمية العلاقات الإنسانية داخل حجرات الدراسة في بناء شخصيات التلاميذ .
- فهم الأساليب الدقيقة في الحكم و تقدير نتائج التلاميذ .
- التوصل إلى القوانين التي تحكم السلوك. و العوامل المؤدية إلى إحداث هذا السلوك .

-التحكم بالمشكلات التعليمية في مواقف مختلفة مثل (أساليب العلاج – التأهيل النفسي- اختيار الأفراد للأعمال المختلفة – برامج التعليم .

1-تعريف علم النفس التربوي

أ-تعريف علم النفس: يعرف **حامد** زهران علم النفس على أنه"العلم الذي يدرس سلوك الكائن الحي، وما وراءه من عمليات عقلية وديناميكية واثاره، دراسة علمية يمكن على أساسها فهم وضبط السلوك والتنبؤ به والتخطيط له."[1]

فعلم النفس يهتم بالظواهر النفسية لدى الفرد، أي جملة من الحوادث التي تتجلى في السلوك عند الانسان.

ب-تعريف علم النفس التربوي:

يعرف على أنه فرع نظري وتطبيقي من فروع علم النفس يهتم أساسا بالدراسات النظرية والإجراءات التطبيقية لمبادئ علم النفس في مجال الدراسة وتربية النشء وتنمية إمكاناتهم وشخصياتهم ويركز بصفة خاصة على عمليتي التعليم و التعلم.

يعرفه د. فؤاد أبو حطب ود . أمال صادق بأنه سيكولوجية المنظومات التربوية والدراسة العلمية للسلوك الإنساني الذي يصدر خلال العمليات التربوية.

[1] عمر لعويرة. **علم النفس التربوي**، دار الهدى، الجزائر، 2004، ص 9.

أما توق و آخرون 2002 :فيعرفون علم النفس التربوي بأنه ذلك الميدان من ميادين علم النفس الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني في المواقف التربوية وخصوصا في المدرسة، وهو العلم الذي يزودنا بالمعلومات والمفاهيم و المبادئ و الطرق التجريبية و النظرية التي تساعد في فهم عملية التعلم و التعليم و تزيد من كفاءتها.

يعنى علم النفس التربوي بدراسة الخصائص الأساسية لمراحل النمو المختلفة وكيفية تطبيقها في الميدان التربوي وفي اعداد المناهج الدراسية التي تناسب كل مرحلة عمرية.وقد اعطى عبد الرحمان النقيب واخرون تعريفا لعم النفس التربوي على أنه:"يهتم باستخدام المبادئ الأساسية للتعليم والتعلم وتهيئة المناخ المناسب لزيادة فعالية عملية التعليم حتى يمكن تعليم التلاميذ بالطرق الصحيحة واكسابهم اتجاهات سليمة.فهو يحاول تطبيق نتائج البحوث والنظريات النفسية المختلفةفي الميدان التربوي...ويعني علم النفس التربوي باجراء التجارب لاختيار المناهج التعليمية المناسبة ويستعين بالاختبارات النفسية لقياس ذكاء التلاميذ وقدراتهم المختلفة.[1]

ستخلص أن علم النفس التربوي هو الدراسة المنظمة للسلوك الإنساني و عملياته العقلية و الانفعالية و الشعورية و الأنشطة الجسمية ذات العلاقة ، في المواقف التربوية الهادفة لمساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل من النواحي العقلية و الجسمية و الاجتماعية ، ليصبح قادرا على التكيف مع نفسه و ما يحيط به.

قدم علم النفس التربوي المساعدة الضرورية لحل المشكلات التربوية بصفة عامة ومشكلات التعليم بصفة خاصة ، مثل هذه المشكلات تظهر من خلال ممارسات المعلمين في المدارس، و استخدامات علم النفس التربوي تقع في خمس مجلات هي:

1-**الأهداف التعليمية** : يقصد بالأهداف التعليمية أنها أهداف المدرسة بصفة عامة والتعليم بصفة خاصة.

2- **خصائص نمو التلاميذ** : يتعامل علم النفس التربوي مع طرق صياغة الأهداف وتصنيفها و استخدامها في التعليم فعند صياغة الأهداف

[1] عبد الرحمان النقيب، صلاح مراد. **مقدمة في التربية وعلم النفس**، مطبوعات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، 1987، ص 97.

ينبغي مراعاة خصائص التلميذ حتى يمكن معرفة كيفية حدوث التعلم الجيد عند هذا التلميذ.

– **3طرق التدريس** : ينبغي معرفة الطرق التي يمكن بها تنمية القدرات المعرفية للتلاميذ و كذلك طرق تنميتهم في الجوانب الجسمية و الاجتماعية و الانفعالية في مراحل النمو المختلفة من الطفولة إلى الرشد ، بالإضافة إلى معرفة أساليب تعليم التلاميذ.

– **4طبيعة عملية التعلم** : تتعامل عملية التعلم مع الطرق التي بها نكتسب الأساليب الجديدة في السلوك و هذه الطرق تهم المعلمين حيث تساعدهم على اختيار طرق التدريس. والطرق التي يختارها المعلمين من أجل تحقيق الأهداف و تحقيق أفضل نتائج.

– **5تقويم التعلم** : يتم تقويم التعلم بواسطة الاختبارات بأنواعها المختلفة ... كل ذلك يبين أهمية علم النفس التربوي واستخداماته في المدرسة) .

و تركز البحوث في علم النفس التربوي في ثلاثة مجالات رئيسية أو ثلاثة متغيرات هامة هي **الأهداف التعليمية ، خصائص التلميذ ، و طرق التدريس.**

فاختيار طرق التدريس ينبغي أن يكون مبنيا على طبيعة هذه الأهداف) معرفية – وجدانية – نفس حركية) و على طبيعة التلاميذ الذين يقوم المدرس بتعليمهم ، فعلم النفس التربوي يعمل على توفير المعلومات التي على أساسها يتم اختيار طرق التدريس.

إن مهمة عالم النفس التربوي و هو يتعامل مع العملية التعليمية ، إنما هي وظيفة و مهمة الخبير الذي يقرر الوسائل التي يجب إتباعها للحصول على النتيجة المرغوب فيها ، بأكبر درجة من الكفاية ، و من هنا كانت أهمية دراسة علم النفس بالنسبة للمعلم.

و يهدف علم النفس التربوي ، إلى تحقيق غرض مزدوج ألا و هو تطوير أسس علم النفس العام و تطبيقها من أجل تطوير العملية التربوية ، و لكي يحقق هذا الغرض فإنه ينهل من ميادين علم النفس الأخرى ، و بخاصة ميادين التعلم و النمو و الفروق الفردية و الصحة النفسية و الإرشاد و التوجيه ، و غيرها.

ويرى جودوين و كلوزماير (Goodwin & Klausmeir) أن علم النفس التربوي يسعى إلى تحقيق هدفين أساسين هما:

1-الهدف الأول: توليد المعرفة الخاصة بالتعلم و المتعلمين و تنظيمها على نحو منهجي ، بحيث تشكل نظريات و مبادئ و معلومات ذات صلة بالتلاميذ و التعلم.

يشير هذا الهدف إلى الجانب النظري الذي ينطوي عليه علم النفس التربوي ، فهو علم يتناول دراسة سلوك المتعلم في الأوضاع التعليمية المختلفة ، حيث يبحث في طبيعة التعلم و نتائجه و قياسه ، و في خصائص المتعلم ذات العلاقة بالعملية التعلمية التعليمية.

الهدف الثاني:- صياغة هذه المعرفة في أشكال تمكن المعلمين و التربويين من استخدامها و تطبيقها في المواقف التعلمية التعليمية.

يشير هذا الهدف لعلم النفس التربوي إلى جانبه التطبيقي ، إذ لابد من تنظيم هذه المبادئ و النظريات في أنماط تمكن المعلمين من استخدامها و اختبارها و بيان مدى صدقها وفعاليتها ، ولذلك يلجأ علماء النفس التربوي إلى تطبيق ما يصلون إليه من معارف إلى الأوضاع التعليمية المختلفة، ويقومون بتعديلها في ضوء ما يسفر عنها من نتائج، لضمان تحقيق أفضل النتائج المرغوب فيها.

و يهدف علم النفس التربوي ، في نهاية المطاف ، من وراء نشاطه العلمي في الوصول إلى المعرفة التي يستطيع بها أن يفسر العلاقة النظامية بين المتغيرات التي هي بمثابة السلوك في المواقف التربوية ، و العوامل المؤدية إلى إحداث هذا السلوك ، و لا يتأتى ذلك إلا من خلال تحقيق الأهداف التالية[1]:

-1الفهم: la compréhension:

يتمثل هذا الهدف في الإجابة عن السؤالين (كيف؟ و لماذا ؟) يحدث السلوك.

إن كل واحد منا يريد أن يعرف كيف تحدث الأشياء ، و لماذا تحدث على الشكل الذي حدثت به، و الأفكار التي تقدم فهما حقيقيا للظاهرة ، يجب أن

[1] مجمد لعويرة، مرجع سبق ذكره، ص 12.

تكون من نوع يمكن إثباته تجريبيا ، ومما لا يمكن نقضه بسهولة عن طريق أفكار أخرى.

2 – التنبؤ: la prédiction :

يتمثل هذا الهدف في الإجابة عن السؤالين (ماذا يحدث؟ و متى يحدث؟) إن معيار الفهم الذي يتبناه العلماء هو التنبؤ، ولذا يمكن القول بأن أي محاولة لزيادة الفهم تكون ذات قيمة حين تكون نتائج الوصف هي التنبؤ الدقيق عن الظاهرة الأصلية أو حين يؤدي الوصف إلى التنبؤ عن ظواهر أخرى ذات علاقة بالظاهرة الأصلية ، من ناحية أخرى فبالعلم تقيم المفاهيم و النظريات إلى المدى الذي تسمح فيه بإجراء التنبؤات التي لم يكن بالإمكان أن تحدث في غياب هذه المفاهيم و النظريات.

3- الضبط le contrôle :

ويعني الضبط، قدرة الباحث في التحكم في بعض العوامل أو المتغيرات المستقلة التي تسهم في إحداث ظاهرة ما ، لبيان أثرها في متغيرات أخرى .و ضبط هذه المتغيرات في المجال التربوي ليس بالأمر السهل ، لتنوعها و تفاعلها .

نستنتج أن عمليات الفهم و التنبؤ و الضبط تقوم على إيجاد نوع من العلاقات بين المتغيرات موضوع الاهتمام ، فالفهم يقوم على العلاقات المنطقية ، و التنبؤ يقوم على العلاقات الزمنية ، بينما يقوم الضبط على العلاقات الوظيفية أو السببية.

2-موضوعات علم النفس التربوي

من أهم الطرق التي اعتمد عليها الباحثون في تحديد مجالات و موضوعات علم النفس التربوي ، تحليل محتوى المؤلفات التي كتبت في هذا الميدان ، فوجدوا أن أكثر الموضوعات تكرارا هي:

1-النمو المعرفي و الجسمي و الانفعالي و الاجتماعي.

2-عمليات التعلم و نظرياته و طرق قياسه و تحديد العوامل المؤثرة فيه ، و انتقال أثر التدريب و الاستعداد للتعلم و طرق التدريس ، وتوجيه التعلم و تنظيم موقف التدريس.

-3قياس الذكاء و القدرات العقلية و سمات الشخصية و التحصيل ، و أسس بناء الاختبارات التحصيلية و شروط الاختبارات النفسية و التربوية .

-4التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ و المعلمين و بين التلاميذ أنفسهم.

-5الصحة النفسية للفرد و التوافق الاجتماعي و المدرسي.

ويحدد أوزوبل Ausubel مجال و موضوع علم النفس التربوي بمشكلات التعلم التالية:

- 1اكتشاف تلك الجوانب من عملية التعلم التي تؤثر في اكتساب المعلومات و الاحتفاظ بها لمدة طويلة.

-2تحسين التعلم بعيد المدى و القدرة على حل المشكلات.

-3اكتشاف الخصائص الشخصية و المعرفية للمتعلم ذات العلاقة بالتعلم و اكتساب المعرفة ، و كذلك اكتشاف الجوانب الاجتماعية و العلاقات الشخصية المتبادلة في البيئة التعليمية التي تؤثر في نتائج تعلم المادة الدراسية ، و اكتشاف عوامل دافعية التعلم و الطرق النموذجية لاستعاب هذه المادة.

-4اكتشاف أكثر الطرق كفاية في تنظيم المواد التعليمية و تقديمها و كيفية توجيه التعلم

و استثارته نحو أهداف محددة.

يهتم علم النفس التربوي إذن بدراسة الخصائص الأساسية لمراحل النمو المختلفة وكيفية تطبيقها في الميدان التربوي و في إعداد المناهج الدراسية التي تناسب كل مرحلة عمرية معينة. ويهتم بكيفية تطبيق واستخدام المبادئ الأساسية لعمليتي التعليم و التعلم ، كما أنه:

– 1يعتمد على مجموعة من الحقائق والمعارف المشتقة من البحث العلمي في علم النفس.

-2يركز على دراسة السلوك في مجالات العمل المدريس.

– 3يتبنى منهجا للبحث العلمي و تجميع و تنظيم البيانات و المعارف.

– 4دراسة المبادئ و الشروط الأساسية للتعلم.

-5تعويد الأطفال على العادات و الاتجاهات السليمة.

– 6إجراء التجارب لمعرفة افضل المناهج التعليمية.

– 7الاستعانة بالاختبارات النفسية لقياس ذكاء التلاميذ.

و نستنتج باختصار من خلال ما ذكرناه من معطيات، أن موضوع علم النفس التربوي هو التعلم المدرسي.

3- مجالات علم النفس التربوي:

1. الخصائص النمائية للمتعلم

تركز على دراسة مراحل النمو الإنساني والعوامل المؤثرة في النمو ، والخصائص النمائية لكل مرحلة من مراحل النمو في مجالات النمو المختلفة المعرفية والجسدية والانفعالية ، وتوظيف هذه الخصائص النمائية في عملية التعلم مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في غرفة الصف من أجل تخطيط خبرات التدريس وطرائقها بشل فعال و يتناسب مع قدرات المتعلمين في مراحل النمو المختلفة أي الإفادة من معرفة هذه الخصائص في وضع البرامج و المناهج الملائمة بحيث لا تحمله مالا يطيق وتعطيه الأنواع المختلفة من الخبرات التعليمية في الوقت الناسب عندما تتأكد من نضجه الكافي الذي يمكنه من فهم و استيعاب ما نريد له تعلمه.

2. عملية التعلم : ويتناول دراسة سيكولوجية التعلم وطبيعته و نظرياته و أشكاله و شروطه و العوامل المؤثرة فيه و العوامل التي تساعد على سرعة التعلم فالتدريس الجيد يتطلب فهمماً جيداً لكيفية حدوث التعلم و طرائقه و الظروف التي تضمن حدوثه ، لأن التعلم الفعال يعني حدوث تغيرات فعالة في السلوك الإنساني وفق شروط وظروف بيئية فعالة و موجهة بشكل جيد.

3. دافعية التعلم : توفير الظروف البيئية المناسبة التي تثير اهتمام المتعلم بالموقف التعليمي ، وتحسين إقبال المتعلمين على الدرس بشوق ورغبة عن طريق اسلوب تقديم مادة التعلم و استخدام الوسائل التعليمية و استثارة تفكير الطلبة و غيرها.

.4بيئة التعلم : إن التعلم الفعال يتطلب خلق بيئة تعليمية مناسبة و ذلك من خلال خلق تفاعل ايجابي بين الطلبة و المعلم و المناهج و إدارة المدرسة ، و استخدام الحوافز و جداول التعزيز المناسبة وضبط غرفة الصف و تنظيم عمليات الإتصال فيه.

.5الفروق الفردية بين المتعلمين : على المعلم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث اسلوب العرض ومدى صعوبة مادة التعلم و اساليب التعزيز و طرائقه و برامجه.

.6قياس وتقويم عملية التعلم : يعد القياس و التقويم من أهم موضوعات علم النفس التربوي لأنه يتناول قياس مخرجات التعليم و تقويم مدى نجاح عملية التعلم و وضع الخطط الكفيلة بإصلاحها و توجيهها نحو الأفضل و توفير التغذية الراجحة للطلبة و أولياء الأمور حول سير عملية التعلم.

وقد حددها عبد الرحمان في كتابه مقدمة في التربية بما يلي:[1]

أ-علم النفس العام.

ب-علم النفس النمو أو الارتقائي.

ج-علم النفس التربوي.

د-علم النفس الاجتماعي.

المحاضرة الثانية: التعلم وبعض مفاهيمه الأساسية

عناصر المحاضرة

تمهيد

1-تعريف التعلم

[1] عبد الرحمان النقيب واخرون، مرجع سابق، ص 15.

2-تعريف التعليم

4-تعريف المثير والاستجابة

5-تعريف العقاب

1-تعريف التعلم: نشاط تعليمي في الموقف يقوم به المشرف والهدف منه وهو تهيئة المتعلم لتقبل الخبرة الجديدة والتفاعل معها .

هو التفاعل بين المتعلم وعناصر الموقف .وهو نشاط تعليمي يقوم به المتعلم و يمارس فيه السلوك الجديد ويتدرب عليه والهدف منه هو أن يكتسب سلوكاً جديداً أو السلوك الناتج أو الاستجابة المتعلمة .

التعلم : Learniug)هو تغير نسبي ثابت في سلوك الإنسان ناتج عن تغيرات في ظروف البيئة المحيطة ليست بفعل النضج و المرض كتعلم الكتابة أو نطق كلمة جديدة أو تعلم ركوب الدراجة الهوائية .
يعرفه السيد محمد خير الله واخررون بأنه:" ...التعلم عملية أساسية في الحياة يسير معها ويمتد بامتدادها، فكل فرد يكتسب الأنماط
السلوكية التي يعيش بها عن طريق التعلم ولم يقدم المجتمع الإنساني الا نتيجة تمكن كل جيل من الاسفادة عن طريق التعلم من خبرات ومستجدات الأجيال التي سبقته..."[1]
2-تعريف التعليم : (Teaching) هو عملية منظمة تحدث داخل غرفة الصف بهدف إحداث تغييرات هادفة وموجهة في سلوك المتعلم كتعليم الأطفال الجمع والطرح أو استنتاج العبر من قصة تاريخية معينة في درس التاريخ .
هو مجموعة من العمليات المنظمة التي يستخدمها المعلم؛ ليكتسب من خلالها المتعلم الأسس الأوليّة للمعرفة، وللمعرفة أنواع يستخدمها المعلّم منها المعرفة السلوكيّة، وهذه تبحث في قضية تدريب المتعلم على التعامل الصحيح كآداب الحديث مثلًا.

[1] السيد محمد خير الله، ممدوح عبد المنعم الكافي .**سيكولوجية التعلم**، دار النهضة العربية، بيروت، 1983، ص5.

كما أن هناك أيضاً المعرفة الوجدانيّة، وهذه التي تخص عواطف المتعلّم، حيث يتم تدريب المتعلم للفصل بين العواطف والمشاعر والتعليم، هو العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين (الطلبة) الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف. وفي التعليم نجد أن المعلم يرى أن في ذهنه مجموعة من المعارف والمعلومات ويرغب في إيصالها للطلاب لأنه يرى أنهم بحاجة إليها فيمارس إيصالها لهم مباشرة من قبله شخصياً وفق عملية منظمة ناتج تلك الممارسة هي التعليم ، ويتحكم في درجة تحقق حصول الطلاب على تلك المعارف والمعلومات المعلم وما يمتلكه من خبرات في هذا المجال. فهو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله، حيث أنه مجموعه الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم، أي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف الشخص (أو مجموعة من الأشخاص) الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي - تعليمي.

يسعى برنامج التعليم إلى تحسين الجودة النوعية لعملية تقديم الخدمات التعليمية، ومدى اتسامها بالكفاءة والإنصاف والاستدامة، عن طريق اعتماد رؤية شاملة ومتكاملة للعملية التعليمية.

- **التعلم بالارتباط الشرطي أو التعلم الارتكاسي :**

ظهرت نظرية التعلم بالاشتراط في سياق الأعمال التي قام بها بافلوف الباحث الروسي في الفيزيولوجيا في أطار دراسته لجهاز الغدد و عملية الهضم ، .و قد توصل الباحث من خلال تجاربه الى إثبات التعلم الارتكاسي و إظهار أهميته في سلوك الحيوان ، فقد لاحظ بفلوف خلال تجاربه التي أجراها على كلب جائع إن الحيوان يفرز لعابه حين يتعرض لبعض المثيرات التي ترتبط ارتباطا مقترنا بالطعام (دق الجرس و تقديم اللحم). و بعد تكرار التجربة عدة مرات لاحظ الباحث إن

الكلب أصبح يستجيب للمثير غير الطبيعي و محايد سماه بفلوف المثير الشرطي . لقد أطلق على هذا النمط السلوكي اسم الفعل المنعكس الشرطي كما شكلت نتائج بفلوف نقطة انطلاق لكثير من البحوث و الدراسات لا سيما في مجال السلوك الإنساني . "تتحدد الشخصية في منظور السلوكيين عن طريق تفاعل الفرد مع بيئته و إن أنماط السلوك المتعلمة تساهم في بنائها ، فالشخصية نتاج التعلمات التي يقوم بها الفرد و التي تقوى عن طريق تعزيزات من البيئة ".[1]

-بين التعلم والتعليم

هناك مجموعه من العوامل تؤثر في عمليتي التعليم والتعلم منها : خصائص المتعلم والمعلم , وسلوك المعلم والمتعلم , والصفات الطبيعية للمدرسة وخصائص المادة التعليمية , وصفات مجموعه الأقران, والقوى الخارجية التي تؤثر في فاعلية التعليم .

وبذلك يمكن القول : إن عملية التعلم متعلقة بالمتعلم نفسه , وهي ذات علاقة وطيدة بعملية التعليم من حيث أنها نتيجة لها , أي أن عملية التعلم نتيجة عملية التعليم ومحصلتها

ونحن نستدل على أن الفرد (تعلم) بعد عملية التعلم من خلال القيام بأداء معين لم يكن قادراً على أدائه قبل عمليتي التعليم والتعلم .

جدول رقم1: يبين الفرق بين التعلم والتعليم

التعلم	التعليم
عملية مستمرة مدى الحياة	يتوقف في مرحلة تعليمية معينة
قد يكون مقصود أو غير مقصود	يكون مقصود
قد يكون ذاتي أو غير ذاتي	دائما يكون غير ذاتي

[1] حمدي عبد الله عبد العظيم ، **مهارات التوجيه و الإرشاد** ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث –الجيزة ، 2012،ط 1، ص87 ص88.

قديكون للسيء والحسن	دائما يكون للاحسن

3-تعريف المثير:

ان مصطلحي المثير و الاستجابة من المفاهيم الأساسية المستخدمة في سيكولوجية التعلم ويصعب تعريفها بمصطلحات محددة وبسيطة، لأن السلوك يحدث في سياقات تتعدد فيها المثيرات و الاستجابات بحيث يصعب ضبطها في بعض الاحيان،ويمكن تعريف المثير بشكل عام بأنه الحادث الذى يستطيع الملاحظ الخارجي تعيينه مفترضا بأن له تأثيرا في سلوك الفرد موضوع الملاحظة،وينطوى هذا التعريف على عنصرين هامين الأول هو إمكانية تعيين المثير أو تحديده بالملاحظة الخارجية، وهذا يقصر الحوادث التى يمكن اعتبارها مثيرات على الأشياء الفيزيائية الموجودة في البيئة كالصوت و الضوء و الكلام المنطوق و المكتوب...إلخ، والثانى وهو الاقتراض بأن للمثير تأثيرا في سلوك الفرد موضوع الملاحظة بحيث يستجيب هذا الفرد بطريقة ما لدى تعرضه لهذا المثير. وعلى الرغم من قدرة المثير على إحداث استجابة ما هي اقتراضية، إلا أنه يمكن التحقق من ذلك على نحو تجيبي، فإذا حدثت الاستجابة يوجد مثير ما ولم تحدث في غيبه أمكننا التحقق من صدق هذا المثير، ويمكن القول باختصار بأن المثيرات هى حوادث قابلة للعيين ولها تأثير ظاهرى أو مفترض في الاستجابة .

أن المثيرات تضبط السلوك بسبب تأثيرها في الاستجابات، وقد حاول (واطسن) قسر هذه المثيرات على المثيرات الخارجية فقط كالمثيرات الفيزيائية المختلفة القابلة للملاحظة على نحو مباشر بيد أن العديد من علماء النفس المعاصرين يعترفون بوجود مثيرات داخلية قد لا تقل فى أهميتها من حيث ضبط السلوك عن المثيرات الخارجية،لذلك فقالوا نوعين من المثيرات: **مثيرات خارجية أو ظاهرية**،تشير المثيرات الظاهرية إلى الحوادث التى يمكن تعيينها على نحو مباشر كسماع كلمات أغنية يبثها

المذياع أو الاستماع إلى محاضرةيلقيها المعلم، أما **المثيرات المضمرة(داخلية)** فتشير إلى الحوادث التى لا يمكن الدلالة عليها على نحو مباشر كاستدعاء كلمات الأغنية أو المعلومات التى وردت فى المحاضرة، ويلاحظ هنا أن المثيرات سواء كانت ظاهرية أم مضمرة تؤدى إلى حدوث استجابات معينة، فالاستماع إلى المحاضرة قد يحدث استجابات انتباهية موجهة، واستدعاء بعض المعلومات التى جاءت فى المحاضرة قد يؤدى إلى تناول القاموس و البحث عن معنى كلمة معينة جاءت فيها.

لمثير هو التغيير الذي يحدث في بيئة الكائن الحي والذي يثير الكائن في فعل نشاط يقام به هذا التغيير، وهو أيضًا التغيير الذي من الممكن اكتشافه بالتجارب الفيزيائية والكيميائية، وهذا يحدث كثيرًا في بيئة الكائنات الحية مثل أشعة الشمس.

تعمل هذه الأشعة كمحفز أساسي للنباتات حيث تساعدها على النمو أو التحرك نحو الشمس مثل زهرة عباد الشمس، وكذلك درجات الحرارة المرتفعة والتي تنشط وتحفز نظام التعرق في أجسام الكائنات الحية مما يؤدي هذا إلى تبريد أجسامنا، فالعرق إذا لم يخرج من الجسم فسيؤدي هذا إلى كوارث شديدة داخل الجسم مثل ارتفاع درجة حرارته وبالتالي ستتعطل الأجهزة داخل الجسم.

يمكننا تعريف المثير أيضًا من جهة غير الناحية البيولوجية وهي جهة علم النفس،فالمثيرات لا تشمل الجسم فقط بل تشمل الحالة النفسية أيضًا والعقل البشري، فيتم تعريف المثير في علم النفس على أنه الافعال أو الإجراءات التي تثير العقل البشري على اتخاذ ردة فعل معينة تجاه حدث معين، وقد تكون المثيرات بصرية او سمعية او فيزيائية.

4- تعريف الاستجابة

وإن تحديد مفهوم الاستجابة لا يقل صعوبة عن تحديد مفهوم النثير، فالاستجابات التي يؤديها الفرد متنوعة إلى حد كبير ، وتتراوح بين المنعكسات العضلية اللاإرادية البسيطة و السلوك المعقد جداً كالتفكير والاستبصار وحل المشكلات،و يتفق علماء النفس عموماً على أن

الاستجابة (فعل) أو رجع أو جزء محدد من سلوك الفرد موضوع الملاحظة، والاستجابة كالمثير يجب أن تكون قابلة للتعيين على نحو مباشر،ولكنها تختلف عن المثير من حيث يمكن تعيينها دون الرجوع أو الإشارة إلى الحادث الذى استثارها أو إحداثها فى حين لا يغدو الحادث مثيراً إلا إذا استثار أو أحدث استجابة ما.والاستجابات كالمثيرات يمكن تصنيفها إلى استجابات خارجية أو ظاهرية، وهى الاستجابات التى يمكن تعيينها بالملاحظة المباشرة كالابتسامة أو تناول القاموس أو الضغط على زر أو رافعة وإلى استجابات داخلية أو مضمرة وهى الاستجابات التى لا يمكن تعيينها على نحو مباشر بالملاحظة كاستعداء بعض الأفكار أو المعلومات التى وردت فى المحاضرة، ويلجأ العلماء إلى هذا التصنيف لأن الحادث الاستجابى قد لا يقوم بوظيفة الاستجابة فقط، بل يقوم بوظيفة المثير أيضاً، فاستعداء بعض العلومات التى جاءت فى المحاضرة قد يكون استجابة لسماع كلمة ما بيد أن استعداء هذه المعلومات ذاتها يمكن أن يلعب دور المثير بالنسبة لاستجابة معينة، لهذا يمكن القول بأن الحادث الداخلى أو المضمر يمكن أن يلعب دور المثير و الاستجابة على حد سواء.

والاستجابة تعني ردات الفعل الأولية والثانوية المختلفة على المؤثرات المتنوعة التي تؤثر على جسم الكائنات الحية والإنسان بشكل خاص، وأبسط أنواع الاستجابة هو رد الفعل السريع والمباشر تجاه المنبه أو المؤثر، وتنتج ردات الفعل هذه بسبب خلايا الكائنات الحية حيث تتميز بخصائص استشعار معينة تحفزها تجاه المؤثرات.

وللاستجابة في تعريف آخر هي ردة فعل معينة يظهر فيها قدرة الإنسان الحي على التفاعل مع بيئته ومع المثيرات المتنوعة، الداخلية منها والخارجية، وتحدث الاستجابة لأن الكائن الحي يكون في طريقه لعمل توازن في الخلية ومكوناتها ومن ثم توازن في الجسم بأكمله، ويحدث هذا التوازن بناءً على التغذية، والمقصود بها موازنة العناصر الغذائية المختلفة في الجسم ومن ثم التصدي لأي مؤثر ومتغير.

3-أمثلة على الاستجابة للمثيرات

- الاستجابة لمنبهات الألم.
- الاستجابة لدرجة الحرارة.

هناك أمثلة كثيرة توضح عملية الاستجابة للمثيرات في حياتنا اليومية ومن أهمها اثنتان:

الاستجابة لمنبهات الألم : هناك مستقبلات تسمى مستقبلات الالم موجودة في جلد الكائنات الحيو بشكل عام ترتبط بالتهديدات المحتملة، وتثير هذه العملية استجابات سلوكية وفسيولوجية كثيرة حيث تحفز الجهاز العصبي على اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه الأمر وتجاه أي تهديد يمكن أن يشكل خطرًا على الإنسان وحياته.

الاستجابات السريعة للألم والتلقائية التي تحدث للتخفيف من الخطر وخاصة إذا كان مركز التحكم كبيرًا بدرجة كافية تسمى القوس الانعكاسي، وهذه الآلية تتسبب في استجابة غير واعية للألم او لاي شيء يهدد حياة الإنسان، وتحدث في الكثير من الأشياء حولنا مثل عند لمس شيء حاد فبسرعة ترسل الإشارات لتنبه أن هذا الشيء حاد وبالتالي لا بد من الابتعاد عنه بسبب الشعور بالألم.

الاستجابة لدرجة الحرارة : درجة الحرارة من الأشياء المهمة للكائنات الحية، فهي من اهم الأشياء التي تحافظ على توازنها، حيث تعتبر درجة الحرارة المستقرة أمرًا حيويًّا يحافظ على الكائنات الحية، وتعتبر عملية الاستجابة لدرجة الحرارة من الأشياء الملاحظة في جميع الكائنات الحية فالإنسان عندما يشعر بالبرودة فإنه تلقائيًّا يبحث عن مكان أو شيء يستدفئ به للحفاظ على درجة حرارة الجسم مستقرة ويمكن أن تكون هذه الاستجابة في شكل سلوكي أو فسيولوجي.

يتم تنظيم درجة الحرارة في الكائنات الحية عن طريق منطقة أسفل المخ تسمى منطقة تحت المهاد والتي تعتبر منظم جيد للحرارة، وعند حدوث تغيرات في درجة الحرارة فإنها بسرعة تاخذ الإجراءات بإرسال المستقبلات إلى المخ لإجراء الأشياء اللازمة لرفع درجة الحرارة، ويحدث هذا في البرودة والحرارة، فأي تغير في درجة الحرارة يتم تسجيله.

مفهوم التعزيز

1-مفهوم التعزيز وشروطه

-مفهوم التعزيز : هو دراسة تأثير تقنيات التعزيز على السلوك، بحيث يعتمد الكثير على التعزيزي وعلى البحث المبكر لـ (BF Skinner) الذي يُعتبر الأب لأبحاث التوافق الجيد، بحيث استند بحث سكينر إلى قانون التأثير الذي طرحه إدوارد ثورندايك، وقدم سكينر مفهوم التعزيز لهذا الإطار.

يشير مبدأ التعزيز إلى أنه عندما نتبع سلوكًا له عواقب ممتعة، فمن المرجح والمؤكد أن يتكرر ويحدث هذا السلوك، أيضًا من غير المرجح أن يتكرر السلوك الذي يتبعه عواقب غير سارة.

تعريف التعزيز في علم النفس:

يشير مصطلح التعزيز في علم النفس إلى أي شيء يزيد من احتمال حدوث ردود الفعل، ويشير تعريف علم النفس التعزيزي إلى تأثير التعزيز على السلوك، والتعزيز سيزيد أو يقوي الاستجابة، وعندما نثني على الطفل لمساعدته في تنظيف الألعاب، فمن المحتمل أن يستمر في المساعدة في التنظيف في المستقبل، عندما نقدم مكافأة لموظف أثناء التدريب، فمن المحتمل أن يكرر السلوك الذي تعلمه في المستقبل.

فئات التعزيز في علم النفس:

هناك فئتان من التعزيزات في علم النفس، تتمثل في التعزيز الأولي الأساسي والتعزيز الثانوي، بحيث يحدث التعزيز الأساسي بشكل مباشر، ولا يشترط من الشخص تعلم أي شيء جديد، ويدلل أحيانًا إلى مبدأ التعزيز الأساسي على أنه التعزيز غير المشروط، ويساعد التعزيز الأساسي على بقاء الناس والنباتات والحيوانات مثل الدورات الطبيعية والطعام والنوم والماء والهواء.

يُسمى التعزيز الثانوي أيضًا باسم التعزيز المشروط، وتتضمن هذه الفئة من التعزيزات استعمال معزز مقترن بمعزز آخر، ويمكننا أن نجد مثالًا جيدًا على ذلك في تدريب الكلاب حيث يستخدم المدرب جهاز النقر جنبًا إلى جنب مع العلاج، فهنا المعزز الأساسي هو علاج الكلب، عند استخدام المكافأة جنبًا إلى جنب مع جهاز النقر والثناء.

المعزز الابتدائي، يسمى أحياناً معزز غير المشروط، وهو الدافع الذي لا يتوجب الارتباط مع دوافع أخرى؛ من أجل وظيفة ومعزز وعلى الأرجح قد حصل على هذه الوظيفة من خلال تطور ودورها في بقاء الأنواع، بحيث تتضمن أمثلة المعززات الأولية الطعام والماء والنوم، وقد تحاكي بعض المعززات الأولية، مثل بعض الأدوية، تأثيرات المعززات الأولية الأخرى.

في حين أن هذه المعززات الأولية ثابتة إلى حد ما خلال الحياة وعبر الأشخاص، فإن القيمة المعززة للمعززات الأولية المختلفة تختلف بسبب عوامل متعددة على سبيل المثال، علم الوراثة والخبرة، وبالتالي قد يفضل شخص ما نوعًا من الطعام بينما يتجنبه آخر، أو قد يأكل شخص ما الكثير من الطعام بينما يأكل الآخر القليل جدًا.

والمعزز الثانوي يسمى أحياناً معزز مكيف، هو الدافع أو الموقف الذي حصل عمله باعتباره معزز بعد الارتباط مع التشجيع الذي يعمل بمثابة معزز، وقد يكون هذا العامل معززًا رئيسياً أو معززًا مشروطًا آخر مثل المال، ومثل الصوت الصادر من جهاز النقر، كما هو مستخدم في تدريب جهاز النقر بحيث ارتبط صوت الفرس بالثناء أو المكافآت.

أنواع التعزيز في علم النفس:

يمكن أن يكون التعزيز ذا طبيعة إيجابية أو سلبية، عندما يكون التعزيز إيجابيًا، يضيف المدرب شيئًا لزيادة أو استدعاء استجابة وخير مثال على ذلك هو إعطاء الطفل حلوى صغيرة كمكافأة على التدريب على استخدام المرحاض، ويمكن توضيح العديد من أنواع التعزيز في علم النفس من خلال ما يلي:

التعزيز والتعلم:

يعد التعزيز أهم مكون في عمليات التعلم في مختلف الأعمال والمستويات، سواء بتعلم بسيط لضبط سلوك الغدد والعضلات الملساء في الكائنات الحية ونشاطها، بالتعلم الإشاري أو بتعلم إجرائي متسلسل يتناول العضلات المخططة والعقل، يطور فيها الإنسان بيئته الطبيعية والاجتماعية. ويؤكد التعزيز بالتعلم سلاسل الأعمال المعقدة التي يعزز كل سلوك لاحق فيها بالسلوك السابق له، سواء في المعلومات أم المهارات

المعقـدة، وكـذلك يسـتخدم فـي طريقـة الـتعلم الـذاتي المبـرمج بالكتـاب والحاسوب لمواد متعددة.

- **مفهوم التعلم بالارتباط الشرطي أو التعلم الارتكاسي :**

ظهرت نظرية التعلم بالاشتراط في سياق الأعمال التي قام بها بافلوف الباحث الروسي في الفيزيولوجيا في أطار دراسته لجهاز الغدد و عملية الهضم ، .و قد توصل الباحث من خلال تجاربه الى إثبات التعلم الارتكاسي و إظهار أهميته في سلوك الحيوان ، فقد لاحظ بفلوف خلال تجاربه التي أجراها على كلب جائع إن الحيوان يفرز لعابه حين يتعرض لبعض المثيرات التي ترتبط ارتباطا مقترنا بالطعام (دق الجرس و تقديم اللحم). و بعد تكرار التجربة عدة مرات لاحظ الباحث إن الكلب أصبح يستجيب للمثير غير الطبيعي و محايد سماه بفلوف المثير الشرطي . لقد أطلق على هذا النمط السلوكي اسم الفعل المنعكس الشرطي كما شكلت نتائج بفلوف نقطة انطلاق لكثير من البحوث و الدراسات لا سيما في مجال السلوك الإنساني .

الإرشاد في منظور السلوكيين : تتحدد الشخصية في منظور السلوكيين عن طريق تفاعل الفرد مع بيئته و إن أنماط السلوك المتعلمة تساهم في بنائها ، فالشخصية نتاج التعلمات التي يقوم بها الفرد و التي تقوى عن طريق تعزيزات من البيئة .[1]

مفهوم الثواب :

-جزاء يكون في الخير والشرّ إلا أنه في الخير أخصّ ، أو أكثر استعمالا ،عكسه العقاب نال الثواب من الله (فَآتَاهُمُ الله **ثَوَابَ** الدُّنْيَا وَحُسْنَ **ثَوَا ب** الآخِرَ ة)[2]

-عطاء : (وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ)

-في علوم النفس : دافع إيجابي يحصل عليه الفرد عند حدوث الاستجابة التي توقف عليها هذا الثَّواب[3].

[1] حمدي عبد الله عبد العظيم ، **مهارات التوجيه و الإرشاد** ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث –الجيزة ، 2012،ط 1، ص87 ص88.

[2] القرءان الكريم، سورة آل عمران الآية148

[3] يحيى نبهان -**أساليب تربوية في الثواب والعقاب**-جهينة للنشر والتوزيع، 2027،ص6.

اصطلاحا : هو أثر يتبع سلوكا مرغوبا فيه من المتعلم ما يؤدي إلى شعور المتعلم بالرضا أو الارتياح، ويجعله يسعى للحصول على هذا الأثر، فيكرر السلوك الذي أدى إلى الإثابة[1]

(قال تعالى) : (فَآتَاهُمُ اللَّه ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَه يُحِبُّ الْمُحْسِنِّينَ)[2]

مفهوم الثواب :

هو رد فعل يصاحب فعل خير أ فعل جيد وبالتالي هو جزاء على عمل مقبول .

لغة : مصدر ثاب / ثاب الى : جزاء يكون في الخير والشر الا أنه في الخير أخص ؛أو أكثر استعمالا عكسه عقاب نال الثواب من الله فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة .

اصطلاحا :

هو أثر يتبع سلوكا غير مرغوبا فيه من المتعلم مايؤدي الى شعور المتعلم بالرضا او الارتياح ويجعله يسعى للحصول على هذا الأثر فيكرر السلوك الذي ادى الى الاثابة ،قال تعالى فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين آل عمران الآية 148[3]

صور وأشكال الثواب :

<u>ثواب مادي</u> مثل : الجوائز والشهادات

-اضافة نقاط للتلميذ.

-التكليف بالواجبات والمهام الجيدة .

-الثواب المعنوي المدح والشكر .

[1] يحيى نبهان -أساليب تربوية في الثواب والعقاب ،مرجع سابق، ص6
[2] القرءان الكريم، سورة آل عمران الآية148
[3] القرآن الكريم سورة آل عمران الآية 148

-الابتسامة والاهتمام تنوع الثواب على عدة صور وأشكال والتنويع لابد منه حتى لا يفقد الثواب وزنه وقيمته.

ومن أجل مراعاة الفروق الفردية فيه ومن صور الثواب :[1]

الثواب المعنوي:

1- الكلمة الطيبة شكرا وثناءا ومدحا أحسنت بوركت جزاك الله خيرا رائع .....

3-حسن الاستقبال ويذكر عبد الله بن عمر كيف استقبله النبي ص مع عبد الله بن جعفر وحملهما وترك ثالثا فيقول : أتذكر اذا استقبلنا النبي ص محملنا وتركك رواه أحمد بسند صحيح.

4- الابتسام مع النظرة الخاصة : فالنظرة الخاصة للتلميذ المميز تشعره بالرضا والارتياحمما يشبع عنده الحاجة الى الثواب.

5- التكليف بالمهمات العالية أو التخصيص بالعمل المحدد عن عبد الله بن جعفر قال أردفني رسول الله ص ذات يوم خلفه فأسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس رواه مسلم وعن العقوبات السالفة قال تعالى الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولائك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ((سورة الفرقان 70)[2] .

اللمسة اللطيفة التي تؤكد الاحترام والتقدير مع الدعاء بالخير[3] : عن ابن عباس رضي الله عنه قال ضمني النبي ص وقال اللهم علمه الحكمة . وعن قرة المزني قال : مسح النبيص رأسي رواه أحمد .

وهناك لا بد من الاشارة الى أن أصحاب المواقف التي ذكرت آنفا لم ينسو لمسات النبي صولا قربه منهم لما يمثل النبي ص من رمز عظيم للامة من جهة ولما يعنيه الثواب المعنوي للانسان مهما بلغ قدره ارتفع شأنه .

[1] يحيى نبهان – أساليب تربوية في الثواب والعقاب، مرجع سابق، ص 6
[2] القرآن الكريم سورة الفرقان الآية 70
[3] يحيى نبهان – مرجع سابق ، ص 7

المحاضرة الثالثة: الأهداف التعليمية ومستوياتها

عناصر المحاضرة

تمهيد

1-تعريف الهدف التعليمي

2-مستويات الأهداف

3-تعريف الهدف السلوكي

تمهيد:

1-الأهداف وكيفية صياغتها.

ما معنى الأهداف ؟ وما فائدتها في العملية التعليمية ؟ وما أنواعها ؟ وكيف يمكن صياغتها بصورة سلوكية ؟ وما مجالات الأهداف السلوكية ؟ وما الأفعال السلوكية لكل مجال ؟ .

تعريف الهدف التعليمي:عُرف الهدف بأنه وصف للتغير السلوكي الذي نتوقع حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة مروه بخبره تعليمية وتفاعله مع موقف تعليمي .

فالعبارات والجمل التي تصف التغييرات أو النواتج المرتقبة والمتوقع حدوثها في المتعلمين تسمى أهدافاً .

فالهدف هو تعبير عن مخرجات التعليم أو غاية العملية التعليمية .

وقد ذكر التربويون وظائف عديدة للأهداف منها :

* تسهيل اختيار محتوى المادة الدراسية .
* تسهيل اختيار طريقة التدريس المناسبة .
* تسهيل اختيار أساليب التقويم المناسبة .
* تحفز الطلاب على التعلم لأنها تعمل كدافع للسلوك .
* تساعد الأهداف المعلم على تحليل العملية التعليمية .
* تعمل الأهداف كدليل أو مرشد للمعلم ، فيهتم بالجوانب التي تستحق الاهتمام .

2-مستويات الاهداف

وللأهداف التربوية مستويات مختلفة ، فهناك الأهداف العامة وهي : الأهداف التي تهتم بمخرجات التعليم على المدى البعيد ، وهناك الأهداف التدريسية الخاصة التي تهتم بمخرجات التعليم على المدى القصير ، وإذا

ما صيغت الأهداف التدريسية الخاصة بطريقة محددة أصبحت أهدافاً سلوكية .

ويعتبر صياغة الأهداف السلوكية من أبرز المشكلات التي تواجه كثير من المعلمين مع أنهم في حاجة ماسة إليها عند تحضير الدروس فما معنى الهدف السلوكي ؟ وكيف يمكن صياغته.

3-تعريف الهدف السلوكي : هو أصغر ناتج تعليمي سلوكي (لفظي أو غير لفظي) متوقع حدوثه لعملية التعلم ويمكن قياسه .

ويتكون الهدف السلوكي من عناصر تعليمية هي:

1-المعلم،2- المتعلم، 3-البيئة التعليمية ، 4-الإدارة التربوية،5- المنهاج، 6-المادة الدراسية

شروط صياغة الأهداف السلوكية :

*** الوضوح والتحديد** :

فالمعلم يحدد بالضبط ما الذي يريده من طلابه ، فلا يصح أن يضع هدفاً عاماً أو مبهماً لا يسهل قياسه .

*** إمكانية القياس أثناء الدرس :**

فلا بد من قياس مدى تحقق الهدف في زمن محدد مثال / أن يعدد المتعلم أركان الإيمان .

فيناقش المعلم الطلاب ويسألهم عن هذه الأركان .

*** البساطة وعدم التعقيد** :

بمعنى أن تقتصر صياغة الهدف السلوكي على جانب واحد ، فمن التعقيد وعدم البساطة :

مثال : أن يعدد المتعلم مزايا العقيدة الإسلامية ويقارنها مع غيرها .

والصواب : يتوقع من المتعلم أن :

- يعدد مزايا العقيدة الإسلامية .
- يقارن بين العقيدة الإسلامية وغيرها .

*** عدم التداخل بين الأهداف السلوكية :**

فقد يكتب المعلم هدفاً سلوكياً صحيحاً ثم يضيف هدفاً سلوكياً آخر صحيحاً ، ولكن عند التدقيق يكتشف أن أحدها يحتوي على الآخر .

- أن يقارن المتعلم بين نظام الحكم في الإسلام وغيره من الأنظمة .
- أن يقارن المتعلم بين الشورى في الإسلام والشورى في الأنظمة الأخرى .

لأن الشورى تدخل ضمن نظام الحكم .

مجالات الأهداف السلوكية :

يعتبر تصنيف (بلوم) للأهداف السلوكية من أشهر التصانيف المعروفة ، وقد صنفها إلى المجالات الثلاثة التالية :

(1) **المجال الإدراكي أو العقلي أو المعرفي** : ويشمل الأهداف التي تتناول وتذكر المعرفة وإدراكها وتطوير القدرات والمهارات الذهنية .

(2) **المجال الوجداني أو العاطفي أو الانفعالي** ، ويشمل الأهداف التي تصف التغيرات في الاهتمامات والموقف والاتجاهات والقيم وتنمية التقدير والتكيف .

(3) **المجال النفس حركي أو مجال المهارات** : ويمثل الأهداف التي تركز على إحدى المهارات العضلية أو الحركية أو التي تتطلب معالجة بارعة لبعض المواد أو الأشياء أو بعض الأعمال التي تتطلب تنسيقاً عصبياً عضلياً . .

المحاضرة الرابعة: الذكاء والابتكار

1-تعريف الذكاء:

الذكاء هو سرعة في الفهم والبديهة، ونشاط فكريّ ومعرفيّ يقوم به العقل، وليس شرطاً أن يكون الذكاء مرتبطاً في التحصيل الأكاديميّ أو المنهجيّ كما هو معروف عند البعض، فقد يتعدّاه إلى جوانب أخرى كالذكاء الاجتماعيّ، واللغويّ، والرياضيّ، فيتميّز كلّ شخص بنوعٍ أو أكثر من أنواع الذكاء، ويشار إلى أنّ كلمة الذكاء في اللغة العربيّة تعود إلى مصدره (الذّكا) أي الجمرة المشتعلة، بمعنى اشتداد الحرارة كلهب النار .

2- تعريف الذكاء عند علماء النفس

لكلّ عالم من علماء النفس وجهة نظر في تعريفه للذكاء، فكانوا يختلفون ولم يتفقوا على تعريف واحد، فمنهم من قال بأنّه كل ما يقوم به العقل من تفكير ونشاط يتفق مع البيئة والطبيعة التي يعيش فيها الإنسان، ومنهم من عرّفه على أنّه نقد للشخص لتوجيه سلوكه، والبعض عرّفه بالقدرة على اكتساب كلّ ما هو جديد وتعلّم مهارات جديدة واكتساب خبرات وذلك كله من أجل مواجهة المشكلات التي تعترض الإنسان في حياته. توضّح لنا بأنّ الاختلاف في تعريف الذكاء طبيعي بسبب تفسير كل فيلسوف ومفكّر لتعريف الذكاء من خلال البيئة والعصر والظروف التي عاشها، فنأخذ مثالاً على أفلاطون الذي عرّف الذكاء على أنّه النشاط الذي يكسب صاحبه العلم والتعلّم، أمّا أرسطو فقال بأنّه مجموعة من الأحاسيس والمشاعر التي تشكّل العقل والمنطق، وقد حاول عالم النفس أودين بورنج إيقاف الجدل وعرّف الذكاء من خلال مقياس اختبارات الذكاء الذي يقوم بإعطاء قيمة رقمية لمستوى ذكاء كل شخص .

أنواع الذكاء

عند علماء النفس يقسم الدكتور هوارد جاردنر أنواع الذكاء إلى:

1- **الذكاء اللفظيّ (اللغويّ):** هو القدرة على تعلّم اللغات بأنواعها سواء المنطوقة أو المكتوبة، واستخدامها في التعبير عن النفس وفي المخاطبة أي التواصل مع الآخرين وهذه صفة يتّسم بها الكتاب والشعراء.
2- **الذكاء المنطقيّ (الرياضيّ):** يحتوي على تحليل وحلّ المشكلات منطقياً، والبحث العلميّ والتعليل والاستنتاج والنقد، والشخص الذي يتمتع بهذا النوع من الذكاء بارع في التعامل مع مسائل الحساب والمشاكل المنطقية، ويستمتع دائماً بحلّ الألغاز وقراءة الاكتشافات العلمية، ويرغب في معرفة كيفية عمل الأشياء، كما أنّهم يجيدون التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الأخرى بشكلٍ عام.
3- **الذكاء الحسيّ (الحركيّ):** هو القدرة على التنسيق والموائمة بين حركات الجسم من أجل تحقيق أهداف معينة .

4- **الـذكاء التفـاعليّ (الاجتمـاعيّ):** يتضـمن القـدرة علـى الاخـتلاط والانفعـال مـع الآخـرين والعمـل معهـم والتـأثير فـيهم، وفهـم رغبـاتهم ودوافعهـم، وعـادة مـا يتّصـف بـه القـادة، والمعلّمـون، والمرشـدون، ومندوبوا المبيعات .

5- **الـذكاء الـذاتيّ (الفـرديّ):** يشـتمل علـى فهـم ذاتـه والتعـرّف علـى نفسـه بالكامـل مـن دوافـع وأهـداف وطموحـات، ورسـم نمـوذج فعـال لشخصيّته، ويكون لديه القدرة على تطوير ذاته.

6- **الـذكاء النغمـيّ (الموسـيقيّ):** هـو المقـدرة علـى معرفـة النغمـات والأصوات والموسيقى والنبرات.

6- **الـذكاء المكـانيّ (التصـوريّ):** هـو تصـور للمسـاحات والمنـاطق والقـدرة علـى تقـدير حجـم المسـاحة والمكـان. الـذكاء الحيـويّ (البيئـيّ): هـو التعـايش والتـأقلم مـع البيئـة الطبيعيّـة، والتعـرّف علـى الأصـناف الطبيعيّة المختلفة فيها.

7- **الـذكاء الحيـويّ (البيئـيّ):** هـو التعـايش والتـأقلم مـع البيئـة الطبيعيّـة، والتعرّف على الأصناف الطبيعيّة المختلفة فيها.

أهمية الذكاء:

يعتبـر الـذكاء فـي علـم الـنفس مـن أهـم العناصـر والمكونـات الشخصـية الـذي يـؤدي إلـى نجـاح أكبـر مـن سـمات الشخصـية الأخـرى مثـل اللطـف والضـمير والكـرم والادراك وغيرهـا، بحيـث ابتكـر بـاحثين فـي جامعـات بريسـتول ومينيسـوتا وهايـدلبرغ سلسـلة مـن الألعـاب لاكتشـاف العوامـل التـي تـؤدي الـى السـلوك التعـاوني عنـدما يتفاعـل النـاس فـي المواقـف الاجتماعية وأماكن العمل.

ووجـد أن الأشـخاص الـذين لـديهم معـدل ذكـاء أعلـى أظهـروا مسـتويات أعلـى بكثيـر مـن التعـاون، ممـا أدى بهـم إلـى وضـع الـذكاء بمسـتوى عـالي مـن الأهميـة؛ لأنـه يزيـد مـن فـرص التعـاون والتشـارك بـين الفـرد وغيـره، وأن الـذين لـديهم ذكـاء أقـل فشـلوا فـي اتبـاع اسـتراتيجية متسـقة بشـكل مناسب ولم يقدروا العواقب المستقبلية لأفعالهم.

مـن الفوائـد الإضـافية للـذكاء العـالي فـي علـم الـنفس هـي القـدرة علـى معالجـة المعلومـات بشـكل أسـرع، وبالتـالي تجميـع المزيـد مـن الخبـرة الواسـعة والـتعلم منهـا، ويمكـن تطبيـق هـذا السـيناريو علـى مكـان

العمل، حيث من المحتمل أن الأشخاص الأذكياء الذين يرون الصورة الأكبر ويعملون بشكل تعاوني، سيتم ترقيتهم في النهاية ومكافأتهم مالياً.
يعبر الذكاء أيضاً عن الأشخاص الذين يتسمون بالضمير الحي والذين يميلون إلى توخي المزيد من الحذر، مما يقلل من سلوكهم الاجتماعي أحياناً، ويعتبر الذكاء في علم النفس مهم في مرحلة الطفولة خاصة؛ لأنه يعزز النجاح الاقتصادي والتعليمي والنجاح التعاوني، و النجاح المهني أيضاً.
يعتبر معدل الذكاء هو عامل مهم في الحصول على وظيفة أو مهنة محددة، وذلك بمجرد أن يتعلم الفرد ويتدرب بشكل ذكي من أجل الحصول على شهادات أكاديمية وتعليمية وتدريبية عالية، ومن خلال الذكاء والفطنة في البحث في مصادر التوظيف، وأيضاً الذكاء في كيفية أداء الوظيفة، ثم من خلال تحقيق مزيد من التحسين من خلال اكتساب الخبرة، بدلاً من الخبرة المجردة لما تتطلبه الوظيفة فقط.

ـتعريف الابتكار

تعدد تعريفات الابتكار وفقاً للمدارس الفكريّة، ووجهات نظر الباحثين، واتجاهاتهم، حيث تم تعريف الابتكار وفقاً لاعتبارات عديدة، ومن تعريفات الابتكار بناءً على السمات المحددة للشخصية سواءً كانت صفات عقلية أم وجدانية ما جاء به سيمبسون، حيث عرّف الابتكار بأنّه ما يبديه المرء من قدراتٍ للتخلص من نمط التفكير العادي، واتّباع نهجٍ جديد في التفكير، وأشار إلى أنّه عند الاهتمام بالابتكار يجب البحث عن الأشخاص الذين يملكون العقول القادرة على البحث والتطوير والتأليف، وأنّه عند مناقشة موضوع الابتكار ومعناه يجب أخذ الخيال، والاختراع، والاكتشاف وحب الاستطلاع بعين الاعتبار، وقد ورد عن جيلفورد أنّ الابتكار يشتمل على مجموعة من السمات العقلية.

ومن التعريفات الأخرى للابتكار ما يأتي:

- **تعريف دالتمان وهولباك**: وقد استخدم دالتمان (بالإنجليزية Daltman : Ducan)وهولباك (بالإنجليزية Holbek) :الابتكار في ثلاث محطات مختلفة، أولها أنّ الابتكار عملية تشتمل على الإبداع، وهي عملية قريبة من الاختراع، وقد ورد عنهم أنّ الابتكار هو عبارة عن عملية إبداعية؛ ينتج عنها تصوراً جديداً لحل مشكلة معينة، وفي المحطة الثانية استخدموا مصطلح الابتكار بوصفه جزءاً هاماً من ثقافة الفرد أو الجماعة التي تتبنى العملية الابتكارية والإبداعية، وفي المحطة الأخيرة قالوا أنّ الابتكار يعني التجديد بصرف النظر عن الوسيلة المستحدمة في ذلك.

-**تعريف تشيرميرهورن: عرّف تشيرميرهورن (بالإنجليزية :** **Shermerhorn.R.J)**الابتكار على أنّه إيجاد أفكارٍ جديدة وخلّاقة، ومن ثم تطبيقها وممارستها، وقد خلص إلى توسيع مفهوم الابتكار ليبدأ من الفكرة، ومن ثم تطبيقها لتنتقل إلى حيّز الإنتاج والممارسة، وأخيراً انتقالها إلى السوق لتدخل حيّز التنافس.

-**تعريف مايكل بورتر: ورد عن مايكل بورتر (بالإنجليزية Michael :** **Porter)**أنّ الابتكار هو عملية إدخال تكنولوجيا جديدة على أمرٍ ما، مع القيام بأمورٍ مبتكرة في ذات الوقت.

-**تعريف الدكتور سعيد أوكيل:** الابتكار هو عبارة عن عملية متعلقة بأيٍّ من الأمور الإيجابية التي تستجد على طرق وأساليب الإنتاج وإلى المنتجات على اختلاف أنواعها. -**تعريف بيتر دراكر: يرى دراكر (بالإنجليزية Drucker) :**أنّ الابتكار؛ ما هو إلّا التخلي عن الأمور القديمة لإحلال أمورٍ جديدة وخلّاقة مكانها.

-**تعريف شومبيتر: يرى شومبيتر (بالإنجليزية Shumpeter) :**أن الابتكار هو عبارة عن عملية هدم خلّاقة. تعريف منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: عرفت منظمة التعاون والتنمية الابتكار في المجال الاقتصادي على أنه مجموعة من الخطوات الفنية والمالية والعلمية المشتملة على البحث والتطوير، والتي تلزم لتسويق منتجٍ جديد، أو تطوير منتجٍ ما، أو لإدخال طريقةٍ جديدة إلى الخدمات الاجتماعية.

2-أهمية الابتكار:

تتمثل أهمية الابتكار فيما يأتي: التحسين من جودة المنتجات. تنمية مهارات التفكير الشخصية للفرد، وذلك من خلال التفاعل الجماعي، وممارسة العصف الذهني. المساهمة في تعزيز صورة المؤسسة في أذهان العملاء. المساعدة على إيجاد روح المنافسة في المؤسسات. المساعدة على إيجاد طرق لزيادة حجم المبيعات في المؤسسة. المساهمة في تحسين جودة القرارات المصنوعة لحل المشكلات داخل المؤسسة في مختلف المجالات سواءً أكانت اقتصادية أم فنية أم تسويقية، بالإضافة إلى حل المشكلات المتعلقة في بيئة العمل نفسها. المساهمة في تميّز المؤسسة، من خلال تقليل الفترة بين إصدار المنتجات، الأمر الذي يجعل المؤسسة من المؤسسات المنافسة بالنسبة للوقت.

خصائص الابتكار

للابتكار خصائص عديدة، ومن خصائصه:

الابتكار يمثل كل ما هو جديد: ويعني ذلك أنّ الابتكار يشتمل على الخروج بشيءٍ جديد سواء كان كلياً أو جزئياً.

الابتكار هو التمايز: ويعني ذلك أن يأتي كل من المتنافسين بشيءٍ يختلف عما يأتي به الآخرون.

الابتكار هو قدرة المرء على أن يكون المتحرك الأول في السوق: ويقصد بذلك أن يكون المبتكر للمنتج الجديد هو الشخص الأول الذي توصل إليه، وفي ذلك تمييزاً له لإدخاله لمنتج جديد إلى السوق.

الابتكار يعبر عن قدرة المرء على اكتشاف الفرص: وذلك عندما يعتمد الابتكار على توقّع الاحتياجات الجديدة، والرؤية القائمة على اكتشاف قدرة المنتج الجديد في خلق الطلب المتزايد عليه.

2-تعريف الإبداع :

حاول البعض وضع تعريف واضح للإبداع، فكان من بين تعريفاتهم: "الإبداع هو أن ترى ما لا يراه الآخرون"، أو "الإبداع هو القدرة على حل المشكلات بطرق جديدة". مما سبق يُمكن القول أن الإبداع يعني تخيُّل وتصور بعض الأفكار، أو النظر إلى الأفكار الموجودة بطريقة غير تقليدية، للوصول من خلالها إلى فكرة جديدة تمامًا، ويعتمد هذا الأمر على المهارات والقدرات العقلية للمبدع.

الفرق بين الإبداع والابتكار:

التعريفات السابقة يُمكن تمييز الفروق الواضحة بين الإبداع والابتكار، والتي يُمكن توضيحها كالآتي:

- يرتبط الإبداع بالأفكار والتصور، على عكس الابتكار الذي يرتبط بالخطوات والنتائج الملموسة.
- قد يُبدع أحد الأشخاص في تكوين فكرة جديدة ومميَّزة، ثم يبتكر طريقة لتنفيذها، وتحويلها إلى واقع ملموس، مما يجمع بين الإبداع والابتكار بشكل تكاملي.
- كما أن الفرق بين الإبداع والابتكار يتمثل في عدم إمكانية خضوع الإبداع للقياس، أو معرفة مدى نجاحه. في حين أن الابتكار يُمكن قياسه ومعرفة مدى نجاحه الفعلي، من خلال مُلاحظة نتائجه على أرض الواقع.

كيفية دعم الإبداع والابتكار

نظرًا للأهمية البالغة لكل من الإبداع والابتكار، بات دعمهما أمرًا ضروريًّا، والذي ينقسم إلى شقين:

- **الدعم المعنوي** :وهو ما يتحقق من خلال احتضان هؤلاء المبدعين والمبتكرين، ودفعهم إلى الخروج بأفكارهم إلى النور، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وبما يُمكن أن يُقدِّموه للبشرية.
- **الدعم المادي** :وذلك بتبني مشروعات الشباب التي تعتمد على الإبداع والابتكار، وتوفير التكاليف المادية اللازمة لتحويلها إلى واقعًا ملموسًا.

المحاضـــرة الخامســـة: النمـــو المعرفـــي، اللغـــوي، النفســـي والأخلاقـــي والنظريات

المفسرة له

عناصر المحاضرة:

1-تعريف النمو المعرفي

2-تعريف النمو اللغوي

3-مفهوم النمو النفسي والأخلاقي

4-النظريات المفسرة له.

1-تعريف النمو المعرفي: هو عملية تنظيم داخلية ترتبط بمفهوم التكيف عند الفرد, ونعني به العملية التي تحفظ التوازن بين التمثل والمواءمة أثناء تفاعلهما معاً. يعتبر النمو العقلي أو المعرفي في نظرية بياجيه عبارة عن سلسلة من عمليات اختلال التوازن واستعادة التوازن في أثناء التعامل مع البيئة وذلك باستخدام عمليتي التمثل والمواءمة بصورة متكاملة.

النمو المعرفي ويعرف باللغة الإنجليزيّة بمصطلح(Cognitive development) ، وهو عبارةٌ عن نوعٍ من أنواع النمو الذي يرتبط بنمو الإنسان منذ مرحلة الطفولة، ويرتبط في ازدياد القدرة الإدراكيّة، والاستيعابيّة للمعلومات، والبيانات، ويعرف أيضاً بأنّه مرحلة النمو التي تبدأ مع الطفل منذ الولادة، وتستمر معه حتى مراحل عمرية متقدمة، وترتبط في تعلمه لمجموعة من المهارات كالقدرة على تعلم اللغة، والتفكير في المؤثرات المحيطة به، وفهم البيئة التي يوجد بها .يعد عالم النفس جان بياجيه أول من اهتم بدراسة النمو المعرفي عند الأطفال، وربطه في دراساته لعلم النفس، ونظريته في التطور، ورأى أن للنمو المعرفي دوراً مهماً في النمو العقلي عند الطفل، والذي يعتمد على المراحل العمرية التي تعكس طبيعة هذا النمو، ووصف التغيرات التي تؤثر في النمو المعرفي للطفل، بالاعتماد على مجموعةٍ من العلاقات المنطقية، والتي ربطها مع مراحل التطور المدرسي عند الأطفال.

خصائص النمو المعرفي:

يزداد مستوى ذكاء الطفل، أي أنه يصبح قادراً على التفكير بالعديد من الأشياء، وخصوصاً التي كان يجدها صعبة في الماضي، فتصبح سهلة بالنسبة له، ومن الأمثلة على هذا النمو:

- القدرة على حل المسائل الحسابية بسهولة.
- تنمو قدرته على الفهم، أي أنه يتمكن من تفهم الأحداث، والمواقف التي كان لا يستطيع فهمها، مثل: القدرة على فهم الأشخاص الذين يختلفون معه بالرأي .

يصبح انتباهه قوياً، أي أنه يصير أكثر قدرة على الاستيعاب، والتركيز، وخصوصاً عندما يطلب منه أن يفهم شيئاً ما، مثل: التركيز أثناء شرح الحصة الدراسيّة .

- يكون أكثر قدرة على التمييز بين الأشياء، أي أنّه يصبح قادراً على معرفة الأمور الصحيحة، والأمور الخاطئة، ومعرفة متى يكون تصرفه صائباً، ومتى يكون خاطئاً .

-يستطيع التعبير عن نفسه بشكل أفضل، أي أنه يمتلك المهارات اللغوية المناسبة للتواصل مع الأفراد المحيطين به .

مراحل النمو المعرفي :

هي مجموعة من المراحل وضعها عالم النفس جان بياجيه في نظريته حول النمو المعرفي، ومن أهم هذه المراحل :

المرحلة الإدراكية: هي أول مرحلة من مراحل النمو المعرفيّ، وتبدأ منذ الولادة حتى عمر السنتين، وتبدأ هنا معارف الطفل بالنمو بشكل تدريجيّ فيتعرف بالبداية على والدته، ووالده، ثمّ على أفراد العائلة الآخرين، ولكنه يظل أكثر ارتباطاً بوالديه في هذه المرحلة؛ لأن نموه المعرفي، والدماغي ما زال بحاجةٍ إلى الكثير من المعلومات الأساسية حتى يتمكن من التأقلم مع البيئة المحيطة به .

مرحلة ما قبل المفاهيم هي المرحلة الثانية: من مراحل النمو المعرفي، وتبدأ من نهاية عمر السنتين حتى عمر الخمس سنوات، وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل بتكوين معارفه الشخصيّة، ويصقل شخصيته بالاعتماد على مشاعره، فمن الممكن أن يكون أنانياً، أو خجولاً، أو عنيداً، أو غيرها من الشخصيات الأخرى، ومن الواجب على الوالدين حُسن التعامل معه في هذه المرحلة، والتي تؤثر كثيراً في نموّه المعرفي في المراحل القادمة .**المرحلة العقلية**: هي المرحلة التي تبدأ من عمر السادسة، وتستمر حتى عمر الثانية عشرة، وفي هذه المرحلة يزداد النمو المعرفي بشكل سريع؛ لأن تأثر الطفل ينقسم بين المنزل والذي عرفه سابقاً، والمكان الجديد الذي أصبح فيه، وهو المدرسة التي تساهم في نموه المعرفي من خلال تزويده بمجموعةٍ من المعارف الأكاديمية .

المرحلة الشكلية: هي المرحلة التي تبدأ من عمر الثالثة عشرة، وتستمر حتى مراحل عمريّة متقدّمة، ويصير فيها الطفل أكثر وعياً، وقدرةً على فهم المحيط الذي يوجد به، كما أنه يبدأ في التخلص من مرحلة الطفولة بشكل تدريجي، ويصبح قادراً على القيام بالعديد من المهام وحده، مثل: اختياره للملابس التي يفضل ارتداءها أثناء الخروج من المنزل، وأيضاً في هذه المرحلة تكتمل معارفه الأكاديميّة، ويصبح مستعداً لاختيار خطواته المستقبلية في الدراسة .

2-تعريف النمو اللغوي:

النمو اللغوي هو قدرة الطفل علي تتبع المخطط والتسلسل الطبيعي بمراحل اكتساب اللغة . وهذا يعني أن النمو اللغوي ليس سلوكا لفظيا

فحسب بل يسبقه معني أن النمو اللغوي للطفل يمرر بمراحل عديدة قبل الوصول الي مراحله في اكتساب اللغة .

مفهوم النموّ اللغويّ عند الأطفال المقصود فيه نموّ مهارات التعبير ومهارات الاستماع عند الأطفال، وكلّ ما يتبع هذه المهارات من ترابط وتسلسل الكلام، فالنموّ الحركيّ والحسيّ عند الأطفال يلعب دوراً كبيراً في القدرة على اكتساب اللغة، كما أنّ مستوى النموّ العقليّ عند الأطفال يؤثّر في القدرة على محاكاة.

عوامل تؤثر في النمو اللغوي للطفل:

1-مستوى الذكاء: كلما ارتفع مستوى ذكاء الطفل زادت سرعته في تعلم أو اكتساب المهارات اللغويّة والكلاميّة أو التعبيريّة.

2-ترتيب الطفل بين إخوته: يأخذ الابن الأكبر النصيب الأكبر من الوقت لتعليمه من الوالدان. وبالتالي يكون النموّ اللغويّ والتعبيري أكثر عند الابن البكر.

3-المستوى الاقتصادي والاجتماعي: كلما كان المستوى الاجتماعي والاقتصادي أعلى كلّما كانت الأنشطة التي تمارس مع الأطفال أكثر تنوعاً وأكثر تنظيماً، ممّا يتيح فرصة كبيرة للطفل على اكتساب المفردات والقدرة الجيّدة على التعبير والكلام.

4-حجم العائلة: العائلة الصغيرة توفر جو مناسب للطفل على تعلم الكلام وزيادة المخزون اللفظيّ عنده، ويعود ذلك إلى وجود الوقت الكافي لتعليم الطفل والقدرة على بذل مجهود أكثر، أمّا في العائلة الكبيرة لا يوجد الوقت الكافي لتعليم الطفل.

5-جنس الطفل: بيّنت نتائج الدراسات أن الأطفال الإناث في مرحلة ما قبل المدرسة أكثر قدرة على التكلّم والتعبير من الأطفال الذكور، بمعنى آخر أنّ النموّ اللغويّ عند الإناث يكون أسرع منه عند الذكور.

مراحل النموّ اللغويّ عند الأطفال

مرحلة ما قبل اللغة:

-يقصد فيها السنة الأولى من عمر الطفل والتي تتمثّل ب Pre-Linguistics Stage

الصراخ والبكاء :(Crying)يعتبر البكاء سلوك غير مُكتسب أو لا بتعلّمه الطفل من أحد، فهو يبدأ بممارسته من ولادته، باعتبار الصراخ الوسيلة التصالحية الوحيدة غير المُتعلّمة، والتي يُعبر فيها عن عدم إحساسه بالارتياح أو عند حاجته للطعام.

- السجع: (Cooing)

المقصود فيه بدء محاولة الطفل بالنطق بمقاطع صوتيّة غير مفهومة، باعتبارها وسيلة اتّصال مع الأم للتعبير عن حالة الرضا، يبدأ هذا السلوك عند عمر 3-5 شهور .

- المناغاة::

(Babbling) هي أصوات تصدر عن الطفل في عمر 6-12 شهر، غير مفهومة ولكنها أكثر تعقيداً من السجع.

مرحلة اللغة:

مرحلة اللغة (Linguistics Stage) وتقسّم إلى مرحلتين :

-مرحلة الكلمة :(Word Stage) يبدأ الطفل بتعلم النطق بالكلمات من عمر 8-18 شهر، إذ تعتبر وسيلة الطفل للتعبير عن حاجته للطعام، وعند مناداة أمه أو أبيه، مثل: ماما، بابا، تيتا.

-مرحلة الكلمة-الجملة :(Holophrase Stage) تبدأ هذه المرحلة عند عمر 18-24 شهر، حيث يبدأ الطفل بالنطق بكلمات تدلّ على فعلٍ معيّن أو نشاط معيّن، والكلمة هي دلالة الجملة لما يريده الطفل.

-مرحلة الجملة :(Sentence Stage) في السنة الثانية من عمر الطفل يبدأ بتركيب الكلمات البسيطة مع بعضها، مكوّنة من كلمتين أو أكثر، وتكون أكثر تعبيراً وأكثر وضوحا كما يريد الطفل.

مراحل النمو النفسي الاجتماعي:

تعرف مراحل النمو النفسي الاجتماعي كما عبر عنها إيريك إريكسون بالتعاون مع جون إريكسون في النصف الثاني من القرن العشرين أنها نظرية تحليل نفسي شامل تحدد سلسلة مؤلفة من ثمان مراحل يجب على

الفرد الذي يتطور بشكل سليم أن يمر بها من مرحلة الرضاعة حتى سن اليفع .

تصور نظرية مراحل إريكسون تقدم الفرد عبر مراحل حياته الثمان أنه عملية تفاوض بين قوتين، الحيوية والاجتماعية الثقافية. تتصف كل مرحلة بأزمة نفسية اجتماعية ترتبط بهاتين القوتين المتنازعتين. إذا وَفّق الشخص بالفعل بين هاتين القوتين (مفضلًا الميزة الأولى الواردة في الأزمة) سيخرج من المرحلة حاملًا ميزةً مشابهة لها. على سبيل المثال، إذا دخل رضيع في مرحلة الدارج (مرحلة الاستقلال مقابل الشعور بالخزي والشك) حاملًا إحساسًا أكبر بالثقة بدلًا من الشعور بالارتياب، سيحمل فضيلة الأمل في مراحل حياته الباقية .

نظرية النمو النفسي الاجتماعي لاركسون:

نظرية النمو النفسي الاجتماعي :هي إحدى النظريات التي تعنى بدراسة تطور الفرد على مدار مراحل حياته وتأثير العوامل الاجتماعية والثقافية في هذا التطور. تعتبر هذه النظرية أهمية كبيرة في فهم العوامل التي تؤثر على تطور الفرد وسلوكه في المجتمع. (نظرية اريكسون(

وفيما يلي بعض التطبيقات والأهمية الرئيسية لنظرية النمو النفسي الاجتماعي:

1. فهم تطور الشخصية: تساعد نظرية النمو النفسي الاجتماعي في فهم كيفية تطور الشخصية على مراحل الحياة المختلفة، بدءًا من الطفولة وحتى سن الشيخوخة. تسلط النظرية الضوء على التغيرات النفسية والاجتماعية التي يمر بها الفرد خلال هذه المراحل، وتساعد في فهم العوامل التي تؤثر في شكل ونمو الشخصية.
2. فهم التفاعل الاجتماعي: تشير نظرية النمو النفسي الاجتماعي إلى أهمية العوامل الاجتماعية في تطوير الشخصية وسلوك الفرد. تساعد في فهم كيفية تأثير الأوضاع الاجتماعية والعلاقات مع الآخرين في تكوين الهوية والقيم والمعتقدات الشخصية. وبالتالي، فإن فهم هذه النظرية يمكن أن يساعد في تحسين العلاقات الاجتماعية والتفاعلات بين الأفراد.
3. تعزيز التنمية الاجتماعية: يمكن استخدام نظرية النمو النفسي الاجتماعي لتعزيز التنمية الاجتماعية للفرد والمجتمع بشكل عام. من

خلال فهم كيفية تأثير العوامل الاجتماعية على تطور الفرد، يمكن تطبيق هذه المعرفة.

نقد نظرية اريكسون

نظرية اريكسون هي نظرية تطويرية للنمو الشخصي والنضج الاجتماعي، وهي واحدة من النظريات المعروفة في مجال علم النفس. صاغت هذه النظرية الدكتورة إريكا أريكسون، وهي عالمة نفس وناقدة اجتماعية أمريكية. تركز النظرية على النمو الشخصي والتطور الاجتماعي للفرد على مراحل مختلفة من حياته.

ومع ذلك، يمكن أن يكون هناك نقاط نقد محتملة لنظرية أريكسون. إليك بعض النقاط التي يمكن تناولها في النقاش:

1. معيارات النجاح: قد تعتبر أريكسون أن هناك سلسلة من المراحل التي يجب على الفرد تحقيقها للوصول إلى نضجه الاجتماعي. ومع ذلك، يمكن أن يكون هناك تباين في النظر إلى ما يُعتبر نجاحًا ونضجًا اجتماعيًا بين الأفراد والثقافات المختلفة. قد يكون هناك تحيزات ثقافية في تقييم النجاح الاجتماعي وفقًا لمقاييس أريكسون.
2. الجوانب الثنائية: تركز نظرية أريكسون على جوانب النضج الاجتماعي الإيجابية، مثل الثقة بالنفس والمشاركة الاجتماعية. ومع ذلك، يمكن أن يكون هناك تحدي في تجاهل الجوانب السلبية أو النموذجية للسلوك الاجتماعي في النظرية. قد يتم تجاهل الصراعات والتوترات الاجتماعية التي قد تؤثر على النمو الشخصي والتطور.
3. العوامل الثقافية والاجتماعية: قد تكون النظرية محدودة في النظر إلى التأثيرات الثقافية.

ما هي مميزات وعيوب نظرية اريكسون ؟

نظرية اريكسون (Erickson’s theory) هي نظرية تنمية الشخصية التي تركز على الاحتياجات النفسية الأساسية للإنسان في مختلف مراحل حياته. وقد قدم إريك أريكسون (Erik Erikson) هذه النظرية في الخمسينيات من القرن الماضي، وهي معروفة بشكل واسع في مجال علم النفس التربوي والتنمية البشرية.

من بين مميزات نظرية اريكسون:

-1تركز على النمو النفسي في مختلف مراحل حياة الإنسان، بما في ذلك ما بعد الطفولة والشباب والبلوغ والنضج.

-2تحدد مراحل النمو النفسي بوضوح، وتركز على الصعوبات والتحديات النفسية الأساسية التي يواجهها الفرد في كل مرحلة.

-3تتطرق النظرية إلى علاقة الفرد بالمجتمع والثقافة المحيطة به، وكيف يؤثر ذلك على نموه النفسي.

-4تركز النظرية على الجوانب الإيجابية للنمو النفسي، بدلاً من التركيز على الأمراض النفسية أو الاضطرابات.

المحاضرة السادسة: الدافعية والنظريات المفسرة لها

عناصر المحاضرة

1 مفهوم الدافعية .

1 . 1 - تعريف الدافعية .

1 .2– المفاهيم المرتبطة بالدافعية .

1 . 3– تصنيفات الدوافع .

1 . 4 – خصائص الدافعية .

1 .5 – أهمية الدوافع .

1 . 6 – النظريات المفسرة للدافعية .

تمهيد :

يجد المتعلم أو التلميذ في المحيط المدرسي وخارجه (أثناء المراجعة مثلا) صعوبات كبيرة في التعلم،والتي تظهر من خلال العديد من المؤشرات : كالفهم،المذاكرة،المنافسة العلمية،التفاعل والأداء داخل حجرة الدراسة ،التحكم في الوقت وتنظيمه... كل هذه المؤشرات وغيرها يجدها التلميذ حواجز تعيق تعلّمه.

ومن بين الأسباب في ذلك نجد قلة الدافعية للتعلم أو انعدامها. والتي تعد من الموضوعات المهمة في علم النفس ،وذلك من خلال دراسة شخصيات المتعلمين وفهم سلوكياتهم ،بحيث لا يوجد سلوك تعليمي دون دوافع تدعوه للتعلم ،لهذا فأن القائمين على التربية يسعون دوما لتكوين المعلم من أجل الكشف عن دوافع المتعلم وآثارها وتتبعها لهدف تحقيق النجاح والتفوق في العملية التعليمية .

01- مفهوم الدافعية

1- تعريف الدافعية :

يعرفها الباحث احمد محمد عبد الخالق : هي حالة من الاستثارة والتنبه داخل الكائن الحي العضوي الإنسان والحيوان، وتثير هذه الحالة تغييرات داخلية أهمها التوتر العضلي والنفسي، كما تحرك هذه الحالة الكائن للقيام بأنواع معينة من السلوك في إتجاه معين يعمل علي إنهاء التوتر وتخفيضه ،أي أنها تؤدى إلى سلوك باحث عن هدف.

يعرفها احمد زكي"يرتبط سلوك الانسان بدوافعه وحاجاته المختلفة فلكل سلوك هدف وهو اشباع حاجات الانسان والحاجة هي حالة التوتو او عدم الاتزان تتطلب نوعا من النشاط لاشباع هذه الحاجة ونتيجة لذلك التوتو الداخلي ينشا الدافع الذي يحفز الانسان للقيام بالسلوك.[1]

ومعنى الدافعية عند الإمام الغزالي تأخذ معنى (الفطرة)ويقصد بها التصديق بالربوبية بمعنى أن يولد الإنسان وهو بالفطرة وذلك بتفسير الحديث عن رسول صلى الله عليه وسلم "كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهوّدانه أو يمجّسانه أو ينصّرانه.(نفس المرجع السابق،149).

يعرفها محمد عودة الريماوي: هي عملية الوسيلة من العمليات تعمل علي إثارة السلوك الموجه نحو هدف وصيانته والمحافظة عليه وإتقانه في نهاية المطاف (محمد عوداة الريماوي ،2004،201).

تعريف أخر للدافعية: الدافع حالة من الإثارة داخل الكائن العضوي الإنسان والحيوان تؤدي إلى سلوك باحث عن الهدف وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه.(احمد محمد عبد الخالق،2000،361).

1-2-المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

الحاجة: وهي حالة من الحرمان أو النقص الجسمي أو الاجتماعي تلح على الكائن العضوي فتنزع به إشباعها أو اختزالها.

الباعث: هو الموضوع أو شخص أو الموقف الذي ندركه على أنه قادر على إشباع حاجة ما، فالطعام والجنس والمال والانتماء والتقبل يمكن أن تمثل كلها بواعث.

الغرائز: يرى وليم **مكدوجل:daugal mc** أن الغرائز هي المحركات الأولى للسلوك والغريزة في رأيه عبارة عن استعداد فطري نفسي لذلك فمظاهر الغريزة، مظهر معرفي، انفعالي، علمي ،نزوعي ،كما تصنف الغرائز في نظر **مكدوجل** إلى غرائز فردية وجماعية.(

[1] أحمد زكي صالح.علم **النفس التربوي**، 1979، ص 789-791.

الحافز: هو ما ينشط السلوك ويهيئه للعمل ويعتبر الطاقة الموروثة في الأعصاب والعضلات المشتركة في هذا السلوك والحافز هو المسؤول عن استمرار الحدث السلوكي.(

الرغبة: دافع يشعر به الفرد بغايته وهدفه أي يتصور أن هذا الهدف يرضي حاجة لديه كالرغبة في القراءة كتاب معين أو تناول الطعام معين أو القيام برحلة معينة(نفس المرجع السابق ،66).

1-3-تصنيفات الدافعية:

الدوافع الفطرية: وهي نشاط تلقائي للفرد عن طريق الخبرة والممارسة والتدريب ومن علاماتها:

- الدافع فطري يتميز به الفرد منذ الميلاد أو في سن مبكرة أي قبل أن يفيد الفرد من الخبرة والتعلم .
- عامل مشترك بين أفراد النوع الواحد جسميا مهما اختلفت بيئاتهم وحضارتهم **كا**لدافع الجنسي.
- يشترك فيها الإنسان مع الحيوان في بعض الدوافع لكثرة فطرية هذه الدوافع.
- تتميز بالثبات، هدفه طبيعي بالرغم من تغيير السلوك الذي يحقق الهدف المرغوب.

الدوافع المكتسبة : إن الدوافع المكتسبة لا تنشا من عدم بل تقوم على أكتاف الدوافع الفطرية في ثناياها تحت تأثير العوامل الاجتماعية فيمكن تصنيفها إلى ثلاث :

- دوافع اجتماعية عامة.
- دوافع اجتماعية حضارية.
- دوافع اجتماعية فردية.

الدوافع اللاشعورية: يشير جمهور علماء النفس أن هذه الدوافع تدفع الفرد إلى سلوك لا يكون هدفه واضحا في ذهن الفرد بل هو دافع مكبوت،.(احمد عزة راجح ، 1968،91 - 112) .

الدوافع الداخلية : هي النزعة التي تجعل الفرد ينتقل ويهتم ويمارس شيء واحدا من عدة أشياء تظهر باستمرار من الحاجات النفسية لأن الأفراد

يمتلكون حاجات فطرية بداخلهم وخبراتهم الداخلية تعطيهم رضا تلقائي عن النفس (أحمد عبد اللطيف أبوأسعد،2009،287).

الدوافع الخارجية : هذا النوع من الدوافع يكون مصدره خارجي فقد يكون مثلا محاضرا ممتازا أو احد الأصدقاء. يعتمد الإنسان علي الدوافع الخارجية حتى يشعر بتقدير الذين يحيطون به فقد قال الكاتب الأمريكي **بنجامين فرانكلين** "نظرات الآخرين لنا هي تهدمنا ولو كان كل من حولي من العميان ماعدا أنا لما احتجت لثياب أنيقة ولامسكن جميل ولا أثاث فاخر.

الدوافع الخيالية: وهي دوافع يمكن ان تكون غير موجودة فعلا إذ أنها مجرد تخيلات أو توقعات من الفرد في حين أنها لا يكون لها أساس في الو جود .

الدوافع الواقعية: وهي دوافع تكون موجودة فعلا على أرض الواقع أو ما يسمي بالدوافع الواقعية.(محمد محمود بني يونس ،2004،33).

دوافع أولية ودوافع ثانوية:

دوافع أولية: هذه النوع من الدوافع ينطوي تحت كل ما هو فطري أو وراثي أوفيزيولوجي مثل الجوع ،العطش، الإحراج، النوم ،والميل إلي الفرح .

دوافع الثانوية: تشمل كل ما هو مكتسب من بيئة الفرد ومن خبراته اليومية أثناء التفاعل الاجتماعي مثل التعاون السيطرة ،الخضوع ، احترام الذات ،الشعور بالواجب والعادات المختلفة (خليل ميخائيل معوض،2006،71).

1-4-خصائص الدافعية :

تتميز الدوافع بعدة مميزات نجملها فيما يلي:

- تعتبر الدوافع أساس التعلم واكتساب الخبرات.
- تعبئة طاقة الكائن الحي والاستعداد للقيام بسلوك مناسب لتحقيق الهدف .
- تنظيم السلوك وتوجيهه نحو الهدف المطلوب .
- استمرار طاقة الكائن الحي في حالة تعبئة الدافع إلى التحقيق .

- تغيير مسار الهدف فيما لو أدت الطريقة الأولى إلى عدم تحقيقه .
- تناسب الطاقة المبذولة مع قوة الدافع .
- يتعلم الكائن الحي عدد أكبر من العادات وأنماط السلوك والمهارة التي ترتبط بإرضاء دوافعه وخفض تحقيق مستوى توتره.

1-5-أهمية الدوافع :

تعتبر الدوافع من أهم المواضيع في علم النفس ذلك لان السلوك هو مظهر الحياة النفسية في حاجة إلى تفسير ، لماذا يقوم الإنسان بهذه التصرفات التي تتنوع حسب المواقف، نوع من التلاؤم بين الإنسان والبيئة :

- الفكرة لا تعمل دون باحث من دوافع الميل .
- الإرادة لا تنجح دون ميل أو دافع وكلما كان هذا الميل قويا، أوجب نجاح الإرادة .
- إن السلوك مهما تكن صفته لا بدَّ له من دوافع .
- والدوافع في الحقيقة إنما تعبر عن مجموعة من الحاجات الفسيولوجية والمعنوية كالحاجة إلى الطعام والأمن. .

1-6-النظريات المفسرة للدافعية :

النظرية (الحاجة ، الحافز، الباعث) : تذهب هذه النظرية إلى أن الحاجات الجسمية تؤدي إلي إثارة الحوافز. باعتبارها الجانب السيكولوجي الذي يمثل تلك الحاجات. لابد من التمييز بين الحافز و الحاجة، لأن الحيوان المحروم من الطعام قد لا يكون جائعا في جميع الأوقات وأحيانا يمكن خفض الحافز مع عدم إشباع الحاجة ،فالحافز يعتبر نشاط يسهم في إيجاد حالة عامة من النشاط.

النظريات السلوكية : تفسر هذه النظريات الدافعية علي أنها تنساق بفعل مثيرات داخلية أو خارجية ،من بين هذه النظريات :

1-نظرية خفض الحافز: تعرف هذه النظرية الدوافع على أنها حالة عامة من الإثارة ناتجة عن حالة جسمية أو نسيجية كالحاجة للغذاء ، وهذه الحالة من الإثارة تحفز العضوية للقيام بسلوك يشبع الحاجة وقد نشأت هذه النظرية في الأربعينات من القرن الماضي اثر أعمال عالم النفس "هل " ومساعده وارتباط العضوية بنفس الحاجة تدفعنا لتجريب والاستجابة السابقة ذاتها ولان هذه الاستجابة تحقق الإشباع وتخفض الحافز تعتاد

العضوية القيام بالاستجابة نفسها كلما ظهر الحافز و من هذا المنطلق فان النزعات التي يحتفظ فيها جسم الإنسان تعتبر ميكنزمات الدافعية للتعلم.

2-نظرية التحليل النفسي : يرى **فريد** أن الإنسان أناني في سلوكه وأنه مدفوع بمجموعة من الدوافع الشعورية واللاشعورية لكنه يعطي العوامل اللاشعورية أهمية كبرى في توجيه السلوك ويري أن الإنسان مدفوع أكثر بهذه الدوافع اللاشعورية ويحاول إشباعها وان الشخصية عند فريد تتكون من ثلاثة مكونات أو قوى أساسية : الهو، والذات و الذات العليا أما الهو الذي يشتمل علي :

دوافع الحياة :وتتمثل في دوافع الحياة والخلق والحب ،وقد استخدم فرويد مصطلح اللبيدو ليشير إلى الجزء الخاص من رغبات الحياة و المرتبطة بالجنس أو علاقات الانتماء إلي الآخرين .

دوافع الموت :وتتضمن دوافع التحطيم والعداوة أو العدوان .(سيد محمود الطواب ،1990،93،95)

النظرية المعرفية :تفسر النظرية المعرفية الدافعية على أنها حالة استثارة داخلية تحرك الشخص المتعلم لاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعلمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه .(تيسير مفلح كوافحة ،2004،145) .

كما تفسر النظرية المعرفية الدافعية بدلالة مفاهيم تؤكد علي حرية الفرد وقدراته علي الاختبار ومن ابرز هذه المفاهيم القصد والنية والتوقع والتي تدل جميعها علي الدافعية الذاتية وعلي الدور الذي تلعبه هذه الدافعية في تنشيط السلوك الإنساني وتوجيهه ويعد الباحث "اتكسون " من أبرز أعلام هذه النظرية .

3-النظرية الإنسانية:

يبن العالم **ماسلو** أن هذه النظرية لها دور في إثارة الدافعية لان الأشخاص يتم تحفيزهم من خلال الاحتياجات الشخصية لإظهار اهتمامات طبيعة

محـدودة التـي بـدورها يمكـن تصـنيفها حسـب أهميتهـا وقـد عـرض خمـس مستويات من الاحتياجات .

المحاضرة السابعة: تعلم الاتجاهات والقيم

1-تعريف الاتجاهات

قد تطرق عدد كبير من الباحثين لتعريف الاتجاه ومن هذه التعريفات :

1.هـو حالـة مـن الاسـتعداد أو التأهـب العصـبي النفسـي , تنـتظم مـن خلالـه خبـرة الشـخص وتكـون ذات تـأثير تـوجيهي أو دينـامي علـى اسـتجابة الفـرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة " .

2.هو استعداد الفرد لتقويم بعض الرموز أو الموضوعات أو مظهر من مظاهر عالمه بشكل إيجابي أو سلبي يتضمن الاتجاه مركز مشاعر الحب والكراهية " .

3.استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي و عصبي للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة .

4.الميل الذي ينحو بالسلوك قريبا من بعض العوامل البيئية أو بعيدا عنها ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لانجذابه منها أو نفوره منها ".

ومما سبق يمكن استخلاص مفهوما للإتجاه بأنه :

حالة من التأهب النفسي والعصبي تتكون من خلال خبرة الشخص نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له .

أهمية الاتجاهات :

تمثل الاتجاهات منعطفا هاما ولها أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعية حيث أن 25%من المادة العلمية الموجودة في كتب علم النفس الاجتماعي تعالج موضوع الاتجاهات وتغييرها.

والاتجاهات تلعب دورا مهما في حياة الإنسان , لذلك يستحيل أن يكون هناك إنسان يغير اتجاهات معينة يؤمن بها ويتحمس لها ويدافع عنها , وتتحول بفعل استقرارها وثباتها في داخله إلى مكون من مكونات شخصيته , واتجاهات أخرى قد يرفضها بضراوة وقوة , وثالثة قد لا يتحمس ولا يؤمن بها

الميل الذي ينحو بالسلوك قريبا من بعض العوامل البيئية أو بعيدا عنها ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لانجذابه منها أو نفوره منها.

خصائص الاتجالهات

- **1** الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية.

2- الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية. ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها .
3- الاتجاهات لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.

4-الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها .

5-الاتجاهات لها خصائص انفعالية.

6-الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه .

7-الاتجاه يتمثل فيها بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق واتفاق يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة .

8- الاتجاه قد يكون محدودا أو عاما.
9- الاتجاهات يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية .

مكونات الاتجاه:

1-الجانب المعرفي للاتجاه :

ان الجانب المعرفي يتمثل في المفاهيم والأفكار والمعتقدات نحو موضوع معين .

حيث ان المكون المعرفي يشير إلى جملة المعلومات والمعارف والأحكام التي تتعلق بموضوع معين وتحدد موقف الفرد من هذا الموضوع " ص 20 , وهذا يتكون لدى المعلم من خلال دراسته لمقررات الوسائل التعليمية في الكلية , أو الدورات التدريبية , أو الإطلاع على الكتب, والتدرب على استخدام الوسائل .

2-الجانب الوجداني (الانفعالي :(

يعتبر من أهم مكونات الاتجاه النفسي لما تحتويه من شحنة انفعالية يصبغ بها سلوك الفرد في الموقف الذي ينشط فيه اتجاهه فبناء على درجة كثافة الانفعال نستطيع أن نميز الاتجاه القوي والضعيف وبين ما يحب وما يكره .

-3الجانب السلوكي :

يشير الجانب السلوكي إلى النية أو القصد وما سوف يقوم به من استجابات نحو موضوع الاتجاه سواء بالإقبال أو الإحجام بالممارسة أو بالكف .

أنه يمكن التنبؤ بالسلوك لدى الفرد من خلال النية أو القصد , كما أن التنبؤ في المقاصد السلوكية يمكن قياسها من خلال جانبين وهما :

-اتجاه الفرد نحو السلوك سواء (إيجابيا أو سلبيا .(

-إدراك الفرد لاتجاه الآخرين نحو ذلك السلوك .

أنواع الاتجاهات:

مكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الاتجاهات ، وهي كالتالي :

-1الاتجاهات العملية أو السلوكية :

هي عبارة عن استجابة فعلية يؤديها الشخص بالنسبة الموضوع ، أو موضوعات معينة في مواقف خاصة ، وأهم ما يميز هذا النوع وجود عنصر الأداء السلوكي .

-2الاتجاهات اللفظية التلقائية :

وتتمثل في الآراء التي يعبر عنها الأشخاص في أحاديثهم في المواقف العادية مع أصدقائهم .

-3الاتجاهات اللفظية المنتزعة :

وتتمثل في الاستجابات اللفظية للفرد ، والتي تعبر عن رأيه نحو مثيرات صناعية على شكل استخبارات واستفتاءات تقدم له.

مصادر اكتساب الاتجاهات :

هناك ثلاثة مصادر يمكن من خلالها اكتساب الاتجاهات هي :

أ -تعريض الفرد لموضوع الاتجاه (مصدر معرفي .

ب - التأثر بالآخرين يتمتعون بقدر من الثقة والمصداقية ويتمسكون بهذا الاتجاه (مصدر وجداني .(

ج -أن يغرس لديه عن طريق التنشئة الاجتماعية في وجدان ومعتقدات الأفراد تجاه موضوعات أو معتقدات بعينها (مصدر سلوكي) .

وظائف الاتجاهات :

للاتجاهات وظائف مختلفة لأنها تحول السلوك إلى عادات يستمر المرء في عملها ، ومن هذه العادات ما يكون ضارة أو نافعا ، ويمكن تحديد وظائف الاتجاهات في اربع وظائف رئيسية وهي :

أ - الوظيفة الأداتية أو التكيفية أو المنفعية :

يندفع الأفراد إلى تحقيق المنفعة الشخصية والاستفادة من البيئة المحيطة بهم ويعتبر البعض المدرسة السلوكية التي اعتمدت على التعزيز والإثابة نموذجا لهذا الاتجاه , ويكون الفرد اتجاها إيجابيا ويندفع لتكرار المواقف التي تؤدي به إلى التعزيز والإثابة أو المواقف التي تؤدي إلى العقاب فيكون اتجاها سلبيا نحوها ويبتعد عنها فيما بعد .

ب -الوظيفة المعرفية :

تتكون لدى الفرد عن طريق الاتجاهات نزعة لتحسين الإدراك والمعتقدات ولقد أكدت هذه الفكرة المدرسة الجشطلتية .

ج -وظيفة التعبير عن القيم :

يسعى الفرد في التعبير عن قيمة الاجتماعية بالاتجاهات المختلفة التي يحملها ويكون الفرد صريحا في هذه الحالة في التعبير عن التزاماته وتأكيد الصفات الإيجابية التي تخصه .

د -وظيفة الدفاع عن الأنا :

تعتبر عملية الأفكار عملية لا شعورية يلجأ إليها الفرد بهدف التهرب من المواقف التي تكون مؤذيه له ويكون سبب اللجوء إلى مثل هذا السلوك هو محافظة الفرد على احترامه لنفسه.

طرق قياس الاتجاهات :

هناك العديد من المقاييس التي تقيس الاتجاهات ، ومن أبرزها :

-1مقياس بوجاردس Bogardus للمسافة الاجتماعية :

ويحتوي هذا المقياس على وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه , وتقبله أو نفوره , وقربه أو بعده بالنسبة لجماعة عنصرية أو جنس أو شعب معين , ولهذا المقياس سبع استجابات تتمثل في مسطرة متدرجة للقرب أو البعد الاجتماعي .

فالاستجابة الأولى تمثل أقصى درجات القرب والاستجابة السابعة تمثل أقصى درجات البعد ويلاحظ على هذا المقياس أنه سهل التطبيق, إلا أنه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة كبيرا كما في التعصب الشديد.

-2مقياس ليكرت : Likrt

ويستطيع الفرد أن يصدر حكمه على موضوع ما , بالنفي أو بالإثبات , وهو قد يستطرد فيؤكد النفي حتى يصبح قاطعا أو قد يعتدل فيخفف من حدة الإثبات وله بعد كل ذلك أن يحايد فلا ينفي ولا يثبت .

ويستخدم هذا المقياس لقياس الاتجاهات نحو مختلف الموضوعات مثل المحافظة والتقدمية والزواج وكثير من القضايا الاجتماعية والثقافية والعلمية .

والمقياس يتكون من عدد من العبارات التي تتناول الاتجاه النفسي , ويطلب من المفحوص أن يضع علامة معينة (٧) مثلا في المكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبة لكل عبارة ابتداء من الموافقة بشدة إلى عدم الموافقة بشدة ويلاحظ على هذا المقياس النقاط التالية :

)أ (يوضع أمام كل عبارة خمس استجابات تتراوح بين الموافقة التامة والمعارضة التامة (موافق جدا – موافق. غير متأكد - غير موافق - غير موافق إطلاقا .(

)ب (الفرد أو المفحوص في هذه الطريقة مطالب بأن يعبر عن اتجاهه في كل عبارة من عبارات المقياس يمكن جمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عبارات المقياس لتوضيح الدرجة الكلية العامة التي تبين اتجاهه العام .

3-طريقة ثرستون : Thurston

اقترح ثرستون Thurston طريقته لقياس الاتجاهات نحوعدد من الموضوعات وانشأ عدة مقاييس وحداتها معروفة البعد عن بعضها البعض أو متساوية البعد , حيث تأثر بالتجارب الفيزيائية , وكانت طريقته تعرف بالمقارنة الزوجية وعدد العبارات فيها عشرون عبارة , ولكنها صعبة التطبيق .

فطورها إلى طريقة الفئات المتساوية , وتتلخص هذه الطريقة في جمع عدد كبير من العبارات (100 - 150) عبارة , ويتم عرضها على حوالي 40 -60 من الحكام المدربين وفي نفس الوقت يمثلون الجماعة التي يطبق عليها مقياس الاتجاه . ويتكون مقياسه من أحد عشر نقطة تبدأ من الاتفاق الكامل وتنتهي بالرفض الكامل مرورا بنقطة متوسطة محايدة .

عند تحليل استجابات مجموعة الحكام ويؤخذ في الاعتبار تشتت هذه الاستجابات فكلما زاد التشتت أصبحت لا تصلح , وإذا قل تبين صلاحيتها .

فيختار الحكام المدربين من العبارات حوالي (20 – 50) عبارة وعلى المفحوص أن يضع علامة (+)إلى جانب العبارة أو العبارات التي يرى أنه موافق عليها . ويكون تقدير الشخص هو متوسط أو وسيط أوزان العبارات التي وضع العلامات مقابلها , ويلاحظ أن هذا المقياس يستغرق وقتا وجهدا في إعداده, وأن الأوزان قد تتأثر بالتحيزات الشخصية للمحكمين خاصة المتطرفين في تحيزهم , وقد تكون العبارات متساوية البعد في نظر الحكام ليست كذلك في الواقع بالنسبة للمفحوصين , وقد يقترب متوسط الفرد من متوسط التقدير لفرد آخر مع اختلاف دلالة المتوسطين.

4-مقياس جتمان : Guttman

وتعتمد هذه الطريقة على تدريج الاستفتاء تدريج تجمعي , بحيث إذا وافق فرد على عبارة معينة في المقياس , فلابد أن يعني هذا أنه وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها .

ودرجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها .

أما عن طريقة اختيار العبارات نفسها فتشبه طريقة ليكرت Likrt فيكون عادة خماسيا توقع عليه درجة الاستجابة لكل عبارة .

ويلاحظ أن هذا المقياس يصلح فقط لقياس الاتجاهات التي يمكن فيها وضع عبارات يمكن تدرجها بحيث يتحقق الشرط الأساسي الذي وضعه جتمان . Guttman

وهذا الشرط نفسه جعل استخدام طريقة جثمان في قياس الاتجاهات محدودا.

-5 اختبار تمايز معاني المفاهيم

(The semantic differential scale of osgood)

يتكون هذا المقياس من سلسلة من الصفات وضدها توضع في مقابلها في صفحة واحدة , وتحتوي على سبعة مواقف اتجاهية بينها , وفي أعلى الصفحة يكتب ويسمى موضوع الاتجاه , ويمكن أن يحدد ككلمة أو عبارة أو حتى صورة , ويعتبر هذا المقياس أداة جيدة لقياس الجانب الوجداني أي المشاعر الإيجابية والسلبية للناس نحو موضوع الاتجاه . وهذا المقياس مناسب للاستخدام في الأماكن و المؤسسات التي يحتمل وجود أناس يحملون ردود أفعال قوية لموضوع ما وليس لأراء .

المحاضرة الثامنة: تقويم التعلم

تعريف تقويم التعلم:

تعريف التقويم:

أ- التحديد اللغوي:

يفيد مصطلح التقويم في كلِّ المعاجم العربيَّة - على تعدُّد مشتَقَّاته - المعاني التالية:

- تقدير الشيء، وإصلاح اعوجاجه.
- التدبير والتسيير.
- ويفيد الإقامة؛ أي: الإتمام والإكمال، وفي الحديث النبوي الشريف: ((تسوية الصَّفِّ من إقامة الصلاة))؛ أي: من تَمَامها وكَمَالها.

ويفيد في المجال التعليمي) البيداغوجي" :(إصدار حُكم على مدى وُصُول العمليَّة التَّعليميَّة إلى أهدافها، وتحقيقها لأغْراضها، والكَشْف عن مختلف الموانع والمعيقات التي تَحُول دون الوُصُول إلى ذلك، واقتراح الوسائل المناسِبة من أجْل تلافِي هذه الموانع"، وتوضح الخطاطة التالية سيرورة عملية التقويم:

التقويم وأنواعه:

يُجمع أغلب المهتَمِّين بالشأن التربوي / التعليمي على أنَّ التقويم يصنَّف إلى ثلاثة أنواع:

- **التقويم القَبْلي أو التشخيصي .**
- **التقويم البنائي أو التكويني أو التتبُّعي .**
- **التقويم الختامي أو النهائي.**

أولاً: التقويم القَبْلي :

يهدف إلى:

•تحديد مستوى المتعلِّم تمهيدًا للحُكم على صلاحيتِه في مجال منَ المجالات؛ وذلك بناء على تقويم قبلي توظّف فيه اختبارات المعارِف والخبرات والقدرات أو الاستعدادات، ويَتَجَلَّى ذلك بشكلٍ كبيرٍ فيما تتبعه مثلاً أغلب المؤسَّسات التعليمية النموذجيَّة؛ لاختيار طلبة محدودين عن طريق المقابَلات الشخصية، وبيانات نقط المتعلم المحصل عليها إبان المواسم الدراسية السابقة، وفي ضوء هذه المُعطيات السابقة، تتولَّى اللجنة العلميَّة المكلفة بالانتقاء بإصْدار أحكام بمدى صلاحية المتعلِّم للدراسة التي تقدَّم إليها، أو الفصل الذي منَ المتوقع أن يدرس فيه.

•فالتقويمُ القَبْلي يشخص للمدرس القدرات والمؤهلات العلمية والمهاريَّة للمتعلِّم.

ثانيًا: التقويم البنائي:

وهو الذي يطلق عليه أحيانًا "التقويم التكويني أو التتابُعي"، ويعرَّف بأنَّه: العملية التقويميَّة التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلُّم، وهو يبدأ مع بداية التعلُّم ويواكِبه أثناء سير الحصَّة الدراسية، وهي وسيلة يوظف المدرس للتحكم في العمليَّة التعليميَّة / التعلُّميَّة؛ أي: التحوُّل والتغيُّر الذي ينشأ أثناء التعلُّم.

ومن الأساليب والطرق الديداكتيكية التي يستخدمها المدرِّس في هذا النوع من التقويم ما يلي:

•الطريقة الحوارية جماعات وفرادى (الأسئلة الموجهة - المناقشة - تحليل.(

•تمارين كتابية (الأشغال التطبيقية والموجهة.(

•حصص الدعم والتقوية.

إنَّ أبرز الوظائف التي يحقِّقها هذا النوع من التقويم هي:

•توجيه تعلُّم التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه.

•تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ، لعلاج جوانب الضَّعف وتلافيها، وتعزيز جوانب القوة.

•تعريف المتعلِّم بنتائج تعلُّمه، وإعطاؤه فكرة واضحة عن أدائه.

•إثارة دافعية المتعلِّم للتعلُّم والاستمرار فيه.

•مراجعة المتعلِّم في المواد التي دَرَسها، بهَدَف ترسيخ المعلومات المستفادَة منها.

•تجاوُز حدود المعرفة إلى الفَهم، لتسهيل انتقال أثر التعلُّم.

•تحليل موضوعات المدرسة، وتوضيح العلاقات القائمة بينها.

•وضع برنامج للتعليم العلاجي، وتحديد منطلقات حصص التقوية.

•حفز المعلم على التخطيط للتدريس، وتحديد أهداف الدرس بصيغ سلوكيَّة، أو على شكل نتاجات تعلُّميَّة يُراد تحقيقها.

ثالثاً: التقويم الختامي أو النهائي أو الإجمالي:

ويقصد به العملية التقويمية التي يجري القيام بها في نهاية برنامج تعليمي.

هو تقويم بُعدي ختامي يتمُّ في آخر السنة الدراسية، ويحظى بأهمية في مدخل الكفايات؛ إذ:

•يُساعد على وضْع حصيلة ما تحقَّق من أهداف.

•يُمكِّن من الدقة في إعداد أنشطة الدروس الموالية.

•يتيح إمكانيَّة وضْع خطة للدَّعم والتقوية .

والتقويم الختامي إذًا يتم في ضوء محددات معينة، أبرزها تحديد موعِد إجرائه، وتعيين القائمين به والمشاركين في المراقبة ومراعاة سريَّة الأسئلة، ووضْع الإجابات النموذجيَّة لها، ومُراعاة الدِّقة في التَّصحيح.وقد مثل لذلك (J.Quernet) في الخطاطة التالية:

تقويم أولي
* إعداد خطة لحل المشكلات تقوم على:
– تحليل (الوضعية): الأشخاص، الموارد، التطلبات.
– صياغة الوضعية في شكل مظاهر وسمات محددة.
– تحويل هذه المعطيات إلى مشكل.
* استعمال تفكير توقعي لانتقاد مشكل وحلوله:
– صياغة الأهداف.
– إنتاج أدوات مناسبة.
– توقع النتائج النهائية.
وظيفة تشخيصية
وظيفة توقعية
تقويم تطوري – تتبعي:
* كيفية اعتبار الأحداث الجارية عن طريق:
– ترشيد العملية التربوية (الأهداف، الوسائل).
– التعبير عن المظاهر المعيشية.
* جعل الملاحظة موضوعة عن طريق:
– الحصول على المعلومات باستمرار.
– إدماج المعلومات والتركيب بينها.
– إنتاج أدوات مناسبة
– توقع النتائج النهائية.
وظيفة الضبط
وظيفة الإنتاج
تقويم نهائي
– إنجاز تحليل مركب ومتعدد الأبعاد عن طريق:
– إعطاء قيمة بمجموع الآثار المتوقعة وغير المتوقعة التي مَسَّت المحيط والأشخاص والعمليات.
– تحديد الفارق بين النتائج والأهداف.
– إعادة طرْح المشكل.
* تحديد النتائج عن طريق:
– تركيب وإدماج المعلومات.
–تبليغ النتائج إلى المعنيين.
وظيفة الفحص
وظيفة التواصل

ويلخص الجدول التالي أهم العناصر المرتبطة بكل وظيفة من وظائف التقويم:

	نتائج التقويم	موضوع التقويم	توقيت التقويم
وظيفة التوجيه	توجهات، مع ما يجب اتباعه	المؤهلات والمخاطر	قبل بداية التعلم
وظيفة التعديل	تشخيص الأخطاء وخطة العلاج	الأخطاء الشائعة	أثناء التعلّم
وظيفة المصادقة	الدليل - الحجة على التمكن	النجاحات	نهاية التعلّم

خصائص أو شروط التقويم التربوي الهادف:

من الخصائص أو الشروط التي ينبغي العمل على توافُرها؛ لكي يؤدي التقويم وظيفته، بناء وتنفيذًا وتطويرًا - كما بين ذلك الدكتور بنعيسى إحسينات، في مقالته" إستراتيجية التقويم والدعم في المجال التربوي التعليمي- "ما يلي:

-1أن يكون صادقًا أو صالحًا :بحيث يتم التوافُق بين وسيلة القياس وبين ما نريد قياسه فعلاً، وملاءمة الأسئلة للأهداف التعليميَّة.

-2أن يكون ثابتًا :أي أن يكون في إمكان التقويم إعطاء نتائج منسَجمة، الشيء الذي يضمن اتفاق المُصححين على تقدير نفس العلامة) النقطة(، خاصة ما نُلاحظه من تبايُن على مستوى التنقيط بين هذه المؤسسة التعليميَّة وتلك، مما يساهِم في عدم استفادة فئة على حساب أُخْرى، خاصَّة في المباريات الوُلُوج إلى المِهن العموميَّة والخاصة،)وهو شَكْل مِن أشكال الإقصاء.(

-3أن يكون موضوعيًّا :أي استقلال نتائِجه عنِ الأحكام الذَّاتية للمصحح؛ لأنَّ ذلك يضعف درجة أمانة الامتحان، ويقوّي ثقة المتعلِّمين في طريقة التقويم.

4- أن يكون هادفًا :بمعنى أن يتميَّزَ بأغراض تربوية واضحة محدَّدة.

-5 أن يكون عادلاً :أي يقوم على أساس احترام شخصيَّة المتعلِّم؛ بحيث يشارك في إدراك غاياته، أو يعتمد على أساس مراعاة الفُرُوق الفردية بين المتعلِّمين، حتى يتم إشراك الآخرين في بنائه.

-6 أن يكون علميًّا :بمعنى أن يكون صادقًا وثابتًا وموضوعيًّا؛ من أجل إصدار أحكام سليمة.

-7 أن يكون اقتصاديًّا :أي الاقتصاد في النَّفَقات والجهد والوقت، عكس الامتحانات التقليديَّة.

-8 أن يكون مميزًا :بحيث يقوم على التَّمييز بين الأفراد والمستويات، وبذلك يتناوَل جوانب النمو والقُدرات والمهارات، حتى يعين على اكتشاف المواهب، والتعرُّف على نواحي الضَّعف والقوَّة.

9 -أن يكون مستمرًّا :أي يتناول العملية التعليمية بجميع مكوناتها وأبعادها في ضوء واقع المتعلمين، ودراسة مختلف مراحل النمو العقلية والنفسية والاجتماعية، ودراسة المقررات والمناهج التعليمية .

-10 أن يكون شاملاً :أي يهدف إلى معرفة الأهداف في شُمُوليتها؛ بقصْد التشخيص والعلاج والوقاية والتحسين؛ أي: أن يكون معتمدًا على وسائل وأساليب متعدِّدة، فالعمليَّةُ التعليمية تتضمَّن جوانب الخِبْرة ومستوياتها، وتتضمّن جوانب النمو وأهدافه المتنوعة، وهي في كل ذلك تَتَطَلَّب استخدام وسائل وأدوات متنوعة؛ لكي تعطي التصوُّر الكامِل، والصورة الحقيقيَّة لجميع هذه الأمور، دون أن تطمسَ بعضها أو تتجاهله.

قائمة المصادر والمراجع

1-المصادر

-القران الكريم

2-الكتب

2-عبد المجيد النشواتي.**علم النفس التربوي**، ط4،عمان، دار الفرقان،2003,

3-عبد السلام أحمد الشيخ,**علم النفس في مجال التعليم المدرسي**، كية الاداب، القاهرة، 2004,

4-أحمد دوقة واخرون,**سيكولوجية الدافعية للتعلم**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011,

5-عمر لعويرة. **علم النفس التربوي**، دار الهدى، الجزائر، 2004.

6-حمدي عبد الله عبد العظيم ، **مهارات التوجيه و الإرشاد** ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث –الجيزة ، 2012،ط 1.

7- عبد الرحمان النقيب، صلاح مراد. **مقدمة في التربية وعلم النفس**، مطبوعات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، 1987 .

8- سيد محمد خير الله، ممدوح عبد المنعم الكافي .**سيكولوجية التعلم**، دار النهضة العربية، بيروت، 1983،

9- أحمد زكي صالح.علم **النفس التربوي**، 1979، ص 789-791.

المجلات:

1- مجلة سلسلة التكوين التربوي، العدد 5 السنة 1996.

2- مجلة النداء التربوي، العدد 4، السنة 1998.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية – أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

اللجنة العلمية

الرقم: 2024/08

أدرار في:2024/12/05

جامعة أحمد دراية - أدرار

مستخرج من محضر اجتماع اللجنة العلمية للقسم رقم 2024/08

اجتمعت اللجنة العلمية للقسم بتاريخ: 2024/12/04 من أجل دراسة النقطة الثالثة والمتعلقة بدروس عبر الخط مقدمة من طرف د. **سلامي فاطمة** ، بعنوان "**علم النفس التربوي**" مقدمة لفائدة طلبة السنة الاولى ماستر علم الاجتماع التربية السداسي الأول.

واستنادا إلى التقارير الإيجابية وافقت اللجنة على اعتماد الدروس.

رئيس اللجنة العلمية

رئيس اللجنة العلمية لقسم علم الاجتماع والديمغرافيا

أ.د/ بوزيد عطي

اللجنة العلمية لقسم علم الاجتماع والديمغرافيا

Scanned with CamScanner
Scanné avec CamScanner